

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس أكاديمي، في ميدان

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير

شعبة مالية ومحاسبة: تخصص تكنولوجيا المالية

بعنوان:

# واقع منصات التداول الالكتروني على الأسواق المالية دراسة حالة سوق السعودية خلال فترة 2023 \_ 2019

اعداد الطلبة: باسليمان كوثر - بوشارب مريم

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم الاستاذ ولقب
رئيسا	جامعة غرداية	بروفيسور	أ.د. الياس بن ساسي
مشرفا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر	د. نعاى صلاح الدين
مساعد مشرف	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د. حميدات عمر
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر	د. سايح عبد الله

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 23 / 05 / 2024

السنة الجامعية: 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Université Ghardaïa

Faculté des Sciences Economiques ,Commerciales et des Sciences de Gestion

Domaine Sciences économiques ,de gestion et commerciales

Département des sciences financières et comptabilité

Filière :



Présenté en vue d'obtenir le diplôme de la LICENCE FONDAMENTALE

SPECIALITE : Fintech

Titre du rapport:

**La réalité des plateformes de négociation électronique sur les marchés financiers  
Étude de cas du marché de l'Arabie Saoudite  
2019-2023**

**Elaboré par : BASLIMANE Kaouter . BOUCHARBEB Mariam**

Professor's Name	Title Academic	Rank University	Title
A ;Dr. Elias Ben Sassi	Professor	University of Ghardaia	Chair
Dr. Naas Salaheddine	Lecturer	University of Ghardaia	Supervisor
Dr. Hamidat Omar	Lecturer "A"	University of Ghardaia	Assistant Supervisor
Dr. Al-Sayeh aabd allah	Lecturer	University of Ghardaia	Discussant

**Année universitaire : 2023/2024**

# إهداء

قال تعال: ( قل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون )  
اهدي ثمرة جهدي الى من كلفه الله بالهبة والوقار.. الى من علمني العطاء بدون  
انتظار..

الى من احمل اسمه بكل افتخار.. والدي العزيز \_ رحمه الله ...  
الى ملاكي في الحياة.. الى من تحت قدميها الجنان.. الى من كان دعائها سر نجاحي  
وحنانها بلسم جراحي

الى أعلى الحبايب... امي الحبيبة \_ حفظها الله ورعاها ...  
الى من قاسموني أفراحي وأحزاني الى كل فرد من عائلتي الصغيرة والكبيرة...  
الى رفيقات الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة الى الذين أحبوا بلا غرض،  
وأخلصوا بلا حدود، لم تؤرقهم المصالح، أو تحركهم الالهواء أتم الاتقى  
برغم أنات القلب.

إلى كل من علمني ولو حرفا واحدا

أساتذتي الأكارم

. كوشر

## إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام، وآخر دعواهم ان الحمد لله  
ربي العالمين

بعد تعب ومشقة دامت لثلاثة سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها  
امنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرّة، ها انا اليوم أفّ على عتبة  
تخرجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل ان  
ترضى و لك الحمد اذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على اتمام  
هذا النجاح و تحقيق حلمي، انا مريم بوشارب

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

الى الذي زين اسمي بأجمل الالقاب، من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل  
الى من علمني ان الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الاول في  
مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله

ابي العزيز حفزه الله

والى من جعل الله الجنة تحت اقدامها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي  
الشدائد بدعائها، الى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات  
سر قوتي ونجاحي

امي حبيبتي حفزها الله

الى من ساندني بكل حب عند ضعفي وازاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي  
الطريق وزرع الثقة والاصرار بداخلي الى من شد الله به عضدي فكان خير  
معين اخي الغالي

طه

الى ملائكة رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة، تلك  
الملائكة التي غيرن مفاهيم الحب والصداقة والسند في حياتي، اخواتي الغاليات

فردوس - كوثر - روان

الى جميع من امدوني بالقوة والتوجيه وآمن بي ودعمني في الاوقات الصعبة

زملائي وزميلاتي وفقهم الله

والى كل من علمني ولو حرفا اساتذتي الافاضل اعزهم الله ورعاهم

# كلمة شكر وتقدير

{وأخر دعواتهم أن الحمد لله رب العالمين}.

الحمد لله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلته الحمد لله على  
التمام وحسن الختام اللهم لك الحمد كما ينبغي

وجمك ولعظيم سلطتك

يسعدنا بعد حمد الله وشكره أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير امتناننا إلى كل  
من ساعدنا في إنجاز هذا

العمل سواء من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر:

الدكتور نعاس صلاح الدين والدكتور حميدات عمر على إشرافهما ومساعدتهما  
في إنجاز هذا البحث

كما لا يفوتنا تقديم الشكر والعرفان إلى كافة أساتذة كلية

العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير.

ملخص:

يكن الهدف من هذا البحث في استعراض دور التداول الإلكتروني في تحسين أداء الأسواق المالية، حيث يركز على استخدام الأنظمة الإلكترونية كبديل للأنظمة التقليدية. حيث تم التحليل باستخدام المنهج الوصفي حيث استندنا إلى المراجع، مقالات، مجلات، لوصف المتغيرات في الجانب النظري. بينما الجانب التطبيقي اعتمدنا على أداة دراسة حالة من خلال، عرض وتحليل المعطيات الخاصة بالسوق المالية السعودي.

أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة في تداول الأوراق المالية بالسوق السعودية، حل محل الأنظمة التقليدية، قد أدى إلى نتائج إيجابية ملموسة تمثلت في، ازدياد حجم التداول في السوق السعودي، ارتفاع القيمة السوقية للأسهم المدرجة في السوق السعودية، زيادة عدد الشركات المدرجة وهذا راجع الى مساهمة التداول الإلكتروني في زيادة الشفافية في السوق.

الكلمات المفتاحية: تداول الإلكتروني \_ سوق المال \_ بورصة

Abstract :

The aim of this research is to review the role of electronic trading in improving the performance of financial markets, focusing on the use of electronic systems as an alternative to traditional systems. The analysis was carried out using the descriptive method where we relied on references, articles, journals, to describe the variables in the theoretical aspect.

On the applied side, we relied on a case study tool by presenting and analysing the data of the Saudi financial market.

The results of the study showed that the use of modern electronic systems in the trading of securities in the Saudi market, replacing traditional systems, has led to tangible positive results represented in increasing the volume of trading in the Saudi market, increasing the market value of shares listed in the Saudi market, increasing the number of listed companies and this is due to the contribution of electronic trading in increasing transparency in the market.

Keywords: Electronic Trading \_ Capital Market \_ Stock Exchange

# قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

### قائمة الاشكال:

الصفحة	عنوان الاشكال	رقم الشكل
11	قواعد النظام التداول الالكتروني	01
20	اهداف النظام التداول الالكتروني	02
31	تطور عدد مستخدمي الانترنت الى نسبة السكان العالم (2005_ 2011)	03
33	عدد مستخدمي التجارة الالكترونية في دول الخليج مقارنة بحجم السكان ومستخدمي الانترنت	04
37	الرسم البياني لمؤشر أداء سوق إم سي أي تداول خلال فترة (2019 _ 2024)	05
39	الرسم البياني لمؤشر عدد الشركات في سوق سعودي خلال الفترة (2014_ 2024)	06

### قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	أداء مؤشر السوق المالي السعودي	01
35	الأداء الربعي لمؤشر السوق	02
38	ترتيب الشركات السعودية حسب القيمة السوقية	03
38	تطور عدد الشركات المدرجة في سوق السعودي	04

المقدمة

المقدمة

## المقدمة

أ. توطئة:

تلعب الأسواق المالية دورًا محوريًا في اقتصاديات الدول المتقدمة، حيث تُتيح منصة لتبادل الأصول المالية مثل الأسهم والسندات. وعلى الرغم من تشابهها مع الأسواق الأخرى في عملية البيع والشراء، تتميز الأسواق المالية بنوعية السلع المتداولة وسرعة إتمام الصفقات.

حظيت قضية تطور الأسواق المالية باهتمام كبير، خاصة مع ازدياد شعبية تجارة الأسهم عبر الإنترنت خلال السنوات الماضية، مدفوعةً بتوسع استخدام الويب.

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور ابتكارات ثورية شملت مختلف القطاعات، بما في ذلك ظهور نظام التداول الإلكتروني في الأسواق المالية. وتزامن ذلك مع انتشار استخدام الإنترنت والكمبيوتر ووسائل التواصل الحديثة.

سهلت هذه التطورات على العديد من البورصات العربية والعالمية عملية تداول الأسهم عبر الشبكة الدولية، وجذبت مستثمرين جدد من جميع أنحاء العالم. وأصبح بإمكان أي شخص بيع وشراء الأوراق المالية أو مشتقاتها إلكترونيًا عبر شبكة المعلومات أو الإنترنت.

تُعدّ سوق الأوراق المالية السعودية واحدة من أكبر الأسواق العربية، وتخضع لرقابة هيئة سوق المال (تداول) التي تُعدّ الجهة الوحيدة المنظمة للسوق. وتحرص السوق السعودية على تطبيق أحدث أنظمة التداول الإلكتروني، مما جعلها سوقًا ذات مستوى عالٍ من التطور التكنولوجي.

أ. إشكالية الدراسة:

\_ تأثير منصات التداول الإلكتروني على الأسواق المالية؟ وما هي انعكاسات هذا النظام على الاداء

السوق المالية السعودية؟

لمعالجة هذه الإشكالية قمنا بتحليلها الى مجموعة من الإشكاليات الفرعية التالية:

1. كيف تؤثر منصات التداول الإلكتروني على سلوكيات المستثمرين؟
2. ما هي الآثار المترتبة على سيولة الأسواق المالية من جراء منصات التداول الإلكتروني؟
3. ما هي التحديات التي تواجهها منصات التداول الإلكتروني؟

ب. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات السابقة، يمكن طرح فرضيات التالية:

## المقدمة

1. تتيح منصات التداول الإلكتروني للمستثمرين استخدام أنظمة التداول الآلي لتنفيذ الصفقات بشكل تلقائي. يُمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين كفاءة التداول وتقليل المخاطر المالية.
2. تُتيح منصات التداول الإلكتروني للمستثمرين من جميع أنحاء العالم الوصول إلى الأسواق المالية، مما يُوسع قاعدة المستثمرين ويزيد من السيولة في السوق.
3. لا تزال الأنظمة والقوانين المنظمة لمنصات التداول الإلكتروني غير واضحة في العديد من البلدان، مما قد يؤدي إلى مخاطر قانونية للمستثمرين والمنصات.

### ت. مبررات اختيار لموضوع:

- ✓ بحكم تخصصنا في التكنولوجيا المالية وميولنا الأكاديمي لدراسة مواضيع ذات الطابع المعلوماتي.
- ✓ معرفة المشاكل اليت يعاين منها المستثمرين وإظهار دور التداول الكرتوني في تلبية هذه الحاجيات
- ✓ الميل الى استكشاف المواضيع الحديثة ذات التطورات المتلاحقة دورًا هامًا في مواكبة العصر، خاصةً في ظلّ التحديات التي يفرضها التطور التكنولوجي المتسارع.

### ث. اهداف الدراسة:

اختيارنا لهذا الموضوع كان نتيجة لمحاولة الوصول الى مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ✓ التعرف على مفهوم الأسواق المالية وانواعها
- ✓ معرفة نظام التداول الالكتروني ومميزاته
- ✓ التعرف على السوق المالي السعودي مراحل تطوره
- ✓ دراسة واقع التداول الالكتروني في الأسواق المالية

### ج. أهمية الدراسة:

\_ أترء لهذا الموضوع الجدير ومحاولة منا بتقديم معلومات تفيد القارئ، من خلال توضيح مدى تأثير منصات التداول على الأسواق المالية

### ح. حدود الدراسة:

للإجابة على إشكالية الموضوع، حصرنا الدراسة ضمن الإطار الزمني والمكاني، وذلك على النحو التالي:

## المقدمة

\_الحدود الزمنية: تغطي هذه الدراسة الفترة الممتدة من 2019 الى غاية 2023.

\_الحدود المكانية: أجريت الدراسة على سوق المالي السعودي "تداول"

### المنهج والأدوات المستخدمة في البحث:

بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة في هذا البحث، تم إتباع أسلوب دراسة الحالة لأنه يُمكننا من تشخيص الأسواق المالية والوقوف على مدى تأثير منصات التداول الإلكتروني على هذا الأخير.

### خ. هيكل الدراسة:

استنادا إلى الإشكالية المطروحة والفرضيات المتبناة في بحثنا هذا، تم تقسيم هذا الأخير إلى فصلين والمستهل بمقدمة وأنهيناها بخاتمة عامة متبوعة بمجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية وصولا إلى توصيات مهمة، حيث تمثل الفصلين في: الفصل الأول الذي يحمل العنوان " الجانب النظري للسوق المالية والتداول الإلكتروني " ينقسم الى 3 مباحث ، الأول كان بعنوان " الأسواق المالية والتداول الإلكتروني" تناولنا فيه بشكل مختصر مفهوم الأسواق المالية وانواعها ومفهوم التداول الإلكتروني ومميزاته، اما المبحث الثاني الذي كان تحت عنوان " العلاقة بين الأسواق المالية والتداول الإلكتروني." تم التطرق فيه الى العوامل المساهمة في انتشار التداول الإلكتروني وأهدافه وإيجابيات وسلبيات التداول الإلكتروني؛ اما المبحث الذي كان بعنوان "الدراسات السابقة" حيث تطرقنا فيه الى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية.

الفصل الثاني الذي يحمل العنوان " واقع التداول الإلكتروني في سوق السعودية" تم تخصيصه لدراسة الحالة حيث قسم الى مبحثين ففي المبحث تناولنا فيه لمحة عامة عن سوق السعودية نشأتها تطورها، اما المبحث الثاني فقد خصص دراسة تحليلية لأداء السوق المالي السعودي خلال الفترة (2019-2023) ودراسة النتائج التي توصلنا اليها.

### صعوبات الدراسة:

✓ قصر الوقت المتاح لإنجاز الدراسة.

## الفصل الأول

الادبيات النظرية للأسواق المالية والتداول

الإلكتروني

تمهيد:

تحظى قضية تطوير الأسواق المالية بشكل كبير بالاهتمام الواسع، وخاصة بعد ظهور نظام التداول الإلكتروني. فقد شهدت هذه الأسواق نموًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة بفضل انتشار شبكة الإنترنت، واتجهت العديد من بورصات الدول العربية والأجنبية نحو توفير وسائل لتداول الأسهم عبر الإنترنت، بهدف جذب فئات جديدة من المستثمرين إلى ساحة الأوراق المالية، وهي فئات لم تكن موجودة من قبل.

على هذا الأساس سنحاول في هذا الفصل التعرف على بعض المفاهيم الأساسية عن الأسواق المالية والتداول الإلكتروني، وذلك وفقا للمحاور الموالية:

المبحث الأول: الجانب النظري للأسواق المالية والتداول الإلكتروني.

المبحث الثاني: العلاقة بين الأسواق المالية والتداول الإلكتروني.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## المبحث الأول: الأسواق المالية والتداول الإلكتروني

منذ ما يقرب من ثلاثة عقود، شهدت الأسواق المالية ثورة تقنية تمثلت في انتشار التداول الإلكتروني بشكل واسع. وقد حلت هذه المنظومة محلّ التداول اليدوي الذي كان سائدًا في الماضي، لتصبح الاعتماد الرئيسي على الحسابات الآلية لإجراء عمليات البيع والشراء.

### المطلب الأول: الأسواق المالية وأنواعها:

تلعب الأسواق المالية دورا مهما في الاقتصاد الوطني الاي دولة حيث تعكس وضع الاقتصاد بشكل دقيق وتقدم صورة واقعية عن الوضع المالي للشركات المسجلة وتمثل هذه الشركات جزء لا يستهان به في النشاط الاقتصادي وتعد مؤشرا هاما لقياس صحة اقتصاد الدولة

**أولاً: تعريف الأسواق المالية:** سبق وان تعددت تعريف لأسواق المالية نذكر البعض منها:

#### 1.1 التعريف الأول :

يمكن تعريف السوق المالي بأنه " هو المكان الذي يلتقي فيه البائعون والمشترون الاتمام الصفقات المالية فيما بينهم وتبادل الأصول المالية، سواء كان تبادلا للأصول المالية قصيرة الاجل او متوسطة او طويلة الاجل، حيث يتم التبادل بطريقة منظمة ومدروسة اعتمادا على القوانين واللوائح والتعليمات التي تضمن سر هذه العملية بنجاح تحقيقا للعائد المتوقع، بما يتناسب مع المخاطر المحتملة وبذلك يتم توجيه المدخرات الوجهة الصحيحة ضمانا لمصلحة الأطراف المتعاملة في السوق"<sup>1</sup>

#### 2.1 التعريف الثاني :

فيرى ان السوق المالية "وسيلة جمع المدخرات بكافة أشكالها وأجلها، وإعادة استثمارها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر"<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الأسواق المالية بأنها مسرح تبادل الثروات حيث يلتقي فيه أصحاب المدخرات والمستثمرين، لتحريك عجلة الاقتصاد وينبت ثمار النمو.

<sup>1</sup> تمار امين، سلاوتي حنان، واقع وأفاق الأسواق المالية في ظل العولمة المالية، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، الجزائر، المجلد 4 العدد 01، 2021، ص 155

<sup>2</sup> بلمشرح مروان، فعالية التداول الإلكتروني في تحسين أدا الأسواق المالية، مذكرة الماستر، غرداية، 2021، ص

### ثانياً: أنواع الأسواق المالية:

تنقسم الأسواق المالية الى عدت أسواق رئيسية منها: (العنوز، 2023)

#### • سوق السلع:

تُعد أسواق السلع بمثابة منصات حيوية لتداول المواد الخام التي تُشكل لبنات بناء اقتصادنا. في هذه الأسواق، يتم شراء وبيع السلع الأساسية، والتي تنقسم إلى فئتين رئيسيتين:

#### 1. السلع الصلبة:

تضم هذه الفئة الموارد الطبيعية القابلة للاستخراج، مثل الذهب والفضة والنفط. تُعدّ هذه السلع ذات قيمة عالية ومستقرة نسبياً، مما يجعلها أدوات استثمارية جذابة لبعض المستثمرين.

#### 2. السلع الطرية:

تشمل هذه الفئة المنتجات الزراعية والحيوانية، مثل القمح والقهوة والسكر والفول ولحم الدجاج والماشية. تتميز أسعار هذه السلع بتقلبها أكبر نسبياً، وذلك تأثراً بعوامل مثل الطقس وظروف الإنتاج والطلب العالمي.

#### • سوق العملات الأجنبية (فوركس):

مثل أسواق الصرف الأجنبية، المعروفة أيضاً باسم "الفوركس" أو "سوق العملات"، ساحة مالية عالمية تتخطى حدود البورصات التقليدية. وتلعب هذه الأسواق دوراً محورياً في تحديد قيمة العملات المختلفة مقابل بعضها البعض، مما يجعلها وجهة مثالية للمتداولين الذين يسعون لشراء وبيع وتبادل العملات، أو حتى المضاربة على تحركات أسعار الصرف.

#### • سوق النقد:

سوق النقد هو مكان لتداول الأوراق المالية قصيرة الأجل، مثل السندات والودائع، بين المؤسسات المالية الكبيرة مثل البنوك وشركات التأمين وصناديق الاستثمار. تُستخدم هذه الأوراق المالية لإدارة السيولة، أي تلبية احتياجاتها النقدية قصيرة الأجل ويتميز بالأمان، والسيولة العالية.

#### • سوق المشتقات المالية:

تُعد أسواق المشتقات المالية ساحة نشطة لعقود مالية فريدة من نوعها، تُبرم بين طرفين أو أكثر. وتتميز هذه العقود بارتباطها الوثيق بأصل أساسي، قد يكون مجموعة من الأصول أو معياراً محدداً. وتتيح هذه

الأسواق إمكانية التداول داخل وخارج البورصة، وتشمل نطاقاً واسعاً من الأدوات المالية، مثل: المقايضات والعقود الآجلة وعقود المبادلة.

• سوق المال:

هو المسرح المالي الذي تجتمع فيه الشركات والمستثمرين، حيث يتم تبادل الأوراق المالية مثل الأسهم والسندات. بمثابة جسر يربط بين أصحاب الأموال الراغبين في استثمارها (المستثمرين) والشركات التي تحتاج إلى تمويل مشاريعها (الناشئة أو الراسخة).

• السوق الفوري أو المالي

هو ساحة لتداول الأصول المالية مثل السلع والعملات والأوراق النقدية، مع تسليمها بشكل فوري أو خلال يومين على أقصى تقدير، يتميز بارتفاع مستوى النشاط والسيولة، مما يسهل عملية التداول سواء كانت داخل البورصة خارجها.

**ثالثاً: تعريف التداول الإلكتروني ومميزاته:**

نظراً لتعدد تعاريف التداول الإلكتروني نذكر البعض منها:

التعريف الأول:

"ان نظام التداول الإلكتروني عبارة عن نظام للاتصال بين مختلف أطراف التداول، ينطلق من قبول أوامر بيع وشراء المتداولين هم يتم بثها في صورة عروض وطلبات، وتنفذ وفق قواعد مبادئ واضح"<sup>1</sup>

التعريف الثاني:

يعرف بأنه "نظام تقني متطور يتم من خلاله تنفيذ عمليات بيع وشراء الاوراق المالية عبر الانترنت، من خلال برمجيات أمنة وموثوق و مبرمجة في العديد من الاسواق العالمية والعربية ومتخصص بهذا النوع من التداول عن بعد لتنفيذ عمليات التداول بنسبة (100 % )دون تدخل بشري ،كما يتيح هذا النظام إمكانية إدارة شؤون المحفظة الاستثمارية في السوق المالية ومتابعة الاستثمارات مباشرة، ويعد نظام التداول الإلكتروني نظاماً للتداول يتم من خلاله إدخال كافة أوامر البيع والشراء عن طريق أجهزة الكمبيوتر الموجودة في مكاتب وشركات الاوراق المالية، ومن ثم يتم مقابلة العرض والطلب للأوراق المالية و تحديد السعر وتنفيذه إلكترونياً"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سعدي حنان، إستراتيجية التداول في الأسواق المالية الإلكترونية، مذكرة ماستر، غرداية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2020، ص3

<sup>2</sup> بلمشرح مروان، مرجع سبق ذكره، ص 23

من التعاريف السابقة الذكر استنتجنا بأن التداول الإلكتروني كجزء من الاقتصاد الرقمي، حيث يتضمن عملية بيع الأصول أو الأوراق المالية باستخدام الوسائل الإلكترونية والرقمية، وذلك وفق مؤشرات الأسعار المتداولة في البورصة.

#### رابعاً: مميزات التداول الإلكتروني :

عند الانتقال من نظام إلى آخر أكثر تقدماً، نستطيع تحقيق العديد من الفوائد التي تُحسّن الأداء ويُصبح أكثر دقة. ومن أهم مميزات التداول الإلكتروني ما يلي:<sup>1</sup>

- نظام التداول الإلكتروني يتميز بسرعه الفائقة في تنفيذ وتسوية أوامر المستثمرين، مما يتيح لهم التحقق من رصيدهم النقدي والأسهم ومراقبة محافظاتهم الاستثمارية وتغيرات الأرباح والخسائر، بالإضافة إلى إمكانية إضافة وتعديل وإلغاء الأوامر وتنفيذها عبر تطبيقات النظام الإلكتروني من أي مكان باستخدام الحاسوب أو الهاتف المحمول، دون الحاجة إلى زيارة السوق أو الاعتماد على الوسيط.
- يشهد نظام التداول الإلكتروني ارتفاعاً في جذب المستثمرين والمشاركين في الأسواق المالية، نظراً لفاعليته العالية مقارنة بالأساليب التقليدية للتداول. يُمكن هذا النظام المستثمرين من تقديم طلبات شراء وبيع الأوراق المالية بكل سهولة ويسر، مما يُبَسِّر عملية التداول بشكل ملحوظ.
- ان التكلفة التي يقوم المستثمر بدفعها الى الوسيط تكون منخفضة، لقاء تزويده بالخدمة الموكلة إليه.
- يعزز نظام التداول الإلكتروني بشكل فعال جودة عرض معلومات التداول وصفقاتها، كما يتميز بخاصية عدم الكشف عن هوية المتداولين.
- يحلُّ نظام التداول الإلكتروني العديد من المشاكل التي تحدث في أسواق الأوراق المالية بين المستثمرين والوسطاء، خاصة تلك المتعلقة بعدالة التنفيذ.
- تعتبر تكاليف التداول في الأسواق المالية أمراً حاسماً بالنسبة للمتداولين، حيث يُقلل التداول الإلكتروني من هذه التكاليف بشكل كبير، مما يجعلها شيئاً تافهاً، وبالتالي يشجع المتداولين على استكشاف الأسواق المالية والاستثمار فيها والمشاركة في أنشطتها المتنوعة، نظراً لكفاءة هذه الأسواق.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 24. 25

- يتيح للمستثمرين الوصول إلى معلومات حول الأوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية في أي وقت، مما يمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة بناءً على حجم الاستثمار المرغوب.
- تزداد أعداد المستثمرين وتزيد معدلات التداول للأسهم، وذلك بفضل جذب رؤوس الأموال الأجنبية وزيادة سيولة السوق.
- يوفر نظام التداول الإلكتروني شفافية في إنجاز العمليات، حيث يمكن المتداولين من الوصول إلى بيانات ومعلومات قيمة حول العرض والطلب، مما يسمح لهم باستخدام هذه المعلومات في تطوير استراتيجياتهم الخاصة.

#### خامساً: تقسيمات التداول الإلكتروني :

يمكن تقسيم التداول الإلكتروني إلى 4 تقسيمات وهي كالتالي: <sup>1</sup>

- **نظام توجيه الأوامر:** يُعدّ سجل الأوامر، أو Book Order Limit، سجلاً يوضح أوامر الشراء والبيع التي أدخلها المتداولون في النظام. ويُحدد هذا السجل نوع الأوامر المقبولة، وكيفية جمعها، وكيفية إعدادها لمرحلة التنفيذ.
- **نظام المعلومات:**

يُتيح نظام المعلومات للمتداولين الاطلاع على العديد من المعلومات الهامة، مثلاً يمكن للمتداولين معرفة أسعار الأسهم التي يرغبون بشرائها أو بيعها في الوقت الحالي كما أنها تساعد هذه المعلومات المتداولين على فهم اتجاهات السوق وتحديد استراتيجياتهم، ويُعرض سجل الأوامر عروض الشراء والبيع مرتبة حسب السعر، مما يُساعد المتداولين على تقييم أفضل سعر ممكن لتنفيذ أوامرهم، كما أن أنظمة التداول تختلف فيما بينها من حيث حجم المعلومات المُعرضة و سرعة تحديثها وإلى جانب المعلومات الأساسية، قد تُقدم بعض أنظمة التداول خدمات إضافية مثل معلومات عن الشركات المدرجة وبرامج تحليلية تساعد المتداولين على تحليل البيانات واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة.

- **نظام تنفيذ الأوامر:**

يُستخدم نظام تنفيذ الأوامر الآلية لتحويل الأوامر إلى صفقات. ويحدد هذا النظام ما إذا كانت الأوامر ستُنفذ من خلال سوق النداء أو سوق مستمرة، بالإضافة إلى القواعد التي تحكم أولوية التنفيذ، وكذا معظم الأسواق تستخدم آلية سوق النداء عند فتح السوق أو استئنافه بعد توقف طارئ، بينما تُستخدم آلية السوق

<sup>1</sup> حسان طاهر شريف (واخرون)، دور نظام التداول الإلكتروني في تفعيل أداء الأسواق المالية العربية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف - الجزائر، المجلد 15، العدد 20، 2019، ص 122

المستمرة بعد ذلك، مع الأخذ بعين الاعتبار أولوية السعر ثم الوقت، عادةً ما يطلب كبار المستثمرين (مثل المؤسسات المالية) آلية خاصة لتنفيذ أوامرهم التي تتميز عادةً بحجمها الكبير.

#### • مرحلة التسوية ونقل الملكية:

بعد مرحلة التنفيذ، يمكن النظام الإلكتروني من تسوية المعاملات بشكل آني، مما يقلل من وقت نقل الملكية بشكل كبير. بينما في الأنظمة التقليدية، تستغرق إجراءات التسوية عادةً يوماً إلى يومين، وقد تستغرق وقتاً أطول في بعض الحالات.

#### المطلب الثاني: اليات عمل التداول الإلكتروني

مع بزوغ فجر الإنترنت وتطوره وانتشاره، بدأت ثورة هائلة في عالم التبادل التجاري. فمع تزايد قوة أجهزة الكمبيوتر، ازدادت عمليات التداول عبر الإنترنت بشكل ملحوظ، خاصة في مجال الاقتصاد العالمي، ان التداول الإلكتروني يعد من أهم التطورات التكنولوجية حالياً في مجال الاسواق المالية، من حيث سرعة ودقة وشفافية، بالإضافة الى ضخامة السيولة.

#### أولاً: قواعد التداول الإلكتروني:

تتنوع قواعد التداول في الأسواق المالية الإلكترونية، لكنها تتشارك جميعاً في تحقيق هدفين أساسيين:

توفير السيولة تسعى هذه الأسواق إلى جذب أكبر عدد ممكن من البائعين والمشتريين لضمان سهولة وسرعة تنفيذ الصفقات. آلية كشف الأسعار تُصمم هذه الأسواق آلية فعالة لاكتشاف أفضل الأسعار، بحيث تعكس أسعار السوق في كل لحظة المعلومات المتاحة عن الأصل محل التداول.

وفيما يلي سنبرز عدداً من القواعد التفصيلية التي تحدد طبيعة آلية التداول الإلكتروني في السوق:<sup>1</sup>

#### • الحد الأدنى للتغير في السعر:

يعد تغير السعر الأدنى للتداول عاملاً مهماً في الأسواق المالية، حيث يمثل حدوداً لتحركات الأسعار. يختلف هذا الحد الأدنى من سوق لآخر وفقاً للظروف والعوامل المحيطة بسعر الأصل المالي، وبالتالي يتوجب على المستثمرين مراقبة هذا العامل بدقة لتحديد أفضل العروض والطلبات في السوق بناءً على الفروقات بينها وبين الحد الأدنى للتداول في السعر.

<sup>1</sup> لملشرح مروان، المرجع السابق ذكره، ص31-28

### • الحد الأعلى للتغير في السعر:

الحد الأقصى للتغير في السعر خلال اليوم يمثل أعلى نسبة يُسمح بها من قبل نظام التداول لتغيير سعر الأصل خلال فترة تداول واحدة، مقارنة بسعر الإغلاق في الجلسة السابقة.

### • النداء أو الاستمرار:

سوق النداء هي بيئة تداول حيث يتم جمع أوامر البيع والشراء لسهم معين ليتم تنفيذها جميعاً في وقت واحد. يتم تحديد سعر واحد يعكس توافق البائعين والمشتريين، مما يسهل عملية تبادل الأوراق المالية بينهم بكميات كبيرة. يُعتبر سوق النداء وسيلة ممتازة لبدء التداول أو استئنافه بعد فترة توقف، حيث يتم تنفيذ الطلبات المتراكمة على مر الوقت بسعر معقول واحد في المقابل.

أما في السوق المستمر، يمكن حدوث الصفقات في أي وقت خلال فترة التداول عندما تتزامن الأوامر السوقية مع الأوامر المحدودة المدرجة في سجل الأوامر. هذا النوع من السوق يلائم الأوراق المالية ذات النشاط العالي التي تحتاج إلى حجم كبير من الطلبات للتداول بكفاءة، يتميز السوق المستمر بالفورية والشفافية، على عكس سوق النداء التي تتميز بتجميع الطلبات وتنفيذها في وقت واحد.

### • أولويات التنفيذ :

تُحدد أولوية تنفيذ أوامر مقدمي السيولة بناءً على من يقدم أفضل شروط التداول (أفضل سعر وأسرع تنفيذ) لتسهيل الالتزامات المالية بشكل فعال، حيث يُكافأ مقدمو السيولة الذين يتصرفون بسرعة من خلال منحهم أولوية أعلى ويُشكل قرار إرسال الأوامر المقيدة مخاطر للطرف الأصلي، لذا تُعطى الأولوية لمقدمي السيولة الذين يخفون من هذه المخاطر من خلال تقديم شروط تداول أفضل.

### • درجة الشفافية:

تُعتبر الشفافية أمراً بالغ الأهمية في عالم التداول، حيث تلعب دوراً حاسماً في توجيه توقعات واستراتيجيات المتداولين. فزيادة مستوى الشفافية يُعزز حجم المعلومات المتاحة للمتداولين، مما يُيسر صياغة توقعات دقيقة وتطوير استراتيجيات فعالة، بالإضافة إلى ذلك تجذب زيادة في مستوى الشفافية المزيد من الأوامر نحو السوق، حيث يُفضل لبعض المتعاملين التعامل فقط في الأسواق التي تكشف عن العروض والطلبات السائدة.

### • تنفيذ الأوامر الكبيرة:

يمثل التوسع في الاستثمار المؤسسي تحدياً لنظام التداول الإلكتروني للعمليات المشفرة، حيث يتميز هذا النوع من الاستثمار عادةً بصفقات كبيرة الحجم تعتمد في كثير من الأحيان على معلومات خاصة. وبما

أن الأوامر الكبيرة لا تتمتع بآلية خاصة للتعامل معها، فإنها تؤدي إلى تقلبات غير متوقعة في الأسعار، حيث يسعى من يمتلك معلومات خاصة إلى استخدامها قبل أن تصبح عامة، مما يدفعه لإرسال كميات كبيرة من العملات إلى السوق بأسرع وقت ممكن. وعلى الرغم من ذلك، يلاحظ أن المتعاملين يقومون عمومًا بتعديل توقعاتهم وعروضهم وطلباتهم بمجرد وصول أي أمر كبير إلى السوق، بغض النظر عن السبب الحقيقي وراء هذه الصفقة.

#### • هيكل العمولة:

تتضمن عمليات التنظيم والتشغيل والصيانة للسوق، بالإضافة إلى تسوية الصفقات وتنفيذها، والتفاوض على عروض البائعين مع طلبات المشترين، تكاليف محددة تتحملها الأطراف المستفيدة من خدمات السوق. وتُعبّر هذه التكاليف عادة عن طريق نسبة عمولة محددة موجودة في هيكل العمولة المفروض على أطراف الصفقات.

#### • لمواجهة التلاعب :

يُشير مصطلح "التلاعب في الأسواق المالية" إلى فعل توجيه أوامر التداول نحو السوق بهدف التأثير على توقعاته وسلوكه، سواءً من قبل متعامل واحد أو مجموعة من المتعاملين. يشمل ذلك إصدار العروض والطلبات وتحديد الأسعار بطريقة تجعلها تخدم مصلحتهم على حساب مصالح الآخرين في السوق. يُعتبر التلاعب من بين أخطر التحديات التي تواجه السوق المالية، حيث يتسبب في تشويش سعر الأصل عن قيمته الفعلية، مما يؤدي إلى زيادة الضغط على مزودي السيولة وتقليل ثقة المتعاملين في السوق. وبالتالي، قد تؤدي هذه الممارسات إلى نتائج غير متوقعة على الاقتصاد والمستثمرين، وتقليل فعالية تحليل البيانات المالية العامة.

#### • تقلب الاسعار:

يُعتبر تقلب تقلبات الأسعار غير القابلة للتنبؤ أحد الأهداف الرئيسية التي يسعى منظمو الأسواق إلى تحقيقها، ويتوجب التفريق بين نوعين من تقلبات الأسعار:

أ- تقلبات عابرة بسبب عوامل غير مرتبطة بقيمة السهم: ينجم سبب هذه التقلبات عن الفجوة بين العروض والطلبات، وتفاوت التوازن فيها، مما يؤدي إلى تذبذب في الصفقات بين أفضل عرض وأفضل طلب. ويُعزى اختلال التوازن في الطلبات نتيجة لتراكم الطلبات على جانب واحد من السوق، مما يزيد من حدة هذه التقلبات.

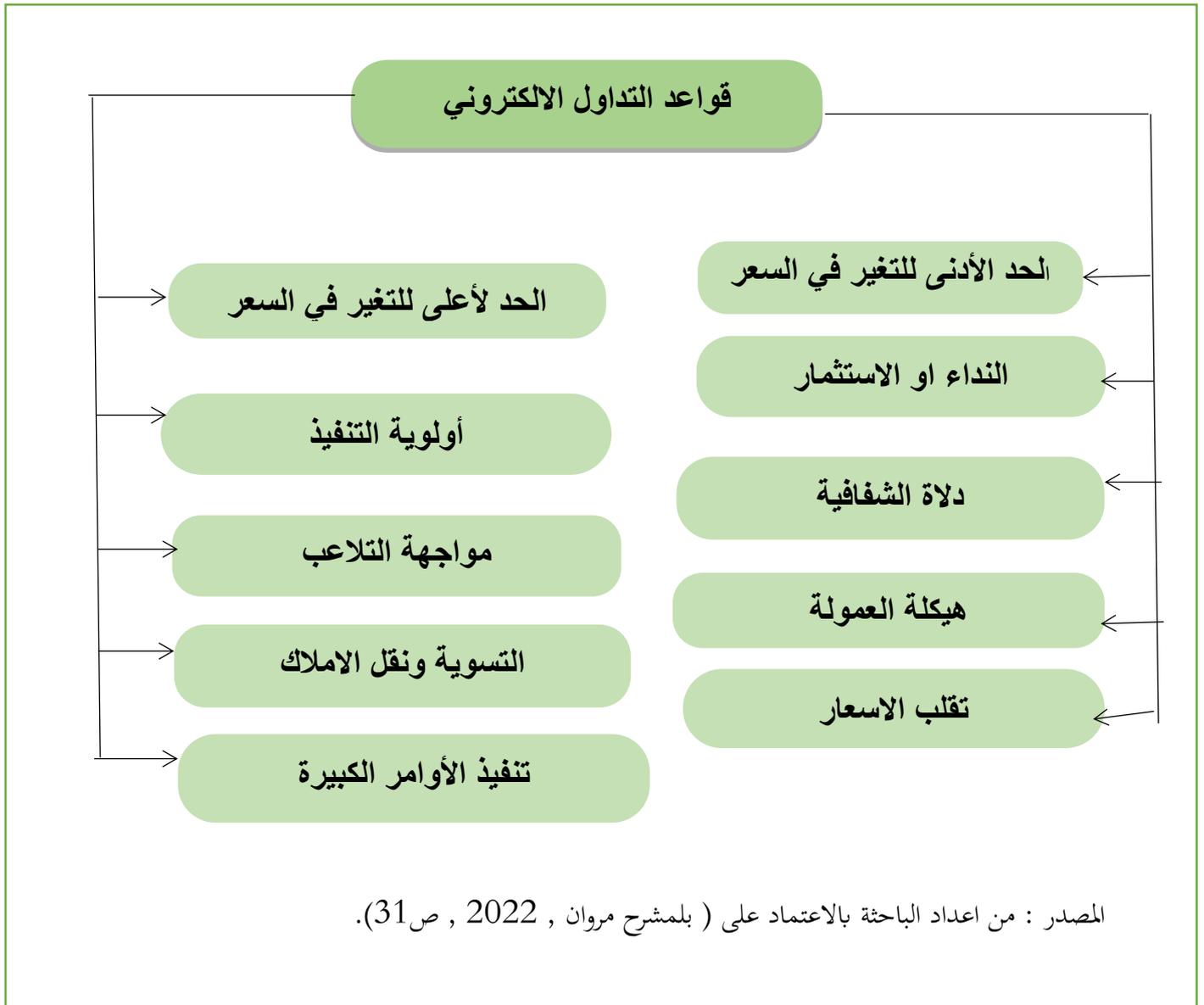
ب- تقلبات أساسية ناتجة عن تغيرات في قيمة السهم: يسبب هذا النوع من التقلبات التغيرات في قيمة السهم بسبب وصول معلومات جديدة. ورغم أن التقلبات في حد ذاتها غير مرغوب فيها، إلا

أن كفاءة السوق تتطلب أن يتغير سعر السهم تبعًا لتلك التغيرات. وبالتالي، يُعتَبَر هذا النوع من التقلبات غير مشكلة إلا في حال أثر على استقرار مزودي السيولة.

• التسوية ونقل الملكية :

بعد إتمام عمليات الشراء والبيع، يأتي مرحلة التسوية ونقل الملكية، حيث يتم إتمام إجراءات الصفقة بتحويل الأوراق المالية من البائع إلى المشتري، مقابل تحويل مبلغ الصفقة من المشتري إلى البائع. تبدأ هذه الإجراءات بعد إتمام المقاصة وفقًا للتنظيم المعني الذي تديره شركة المقاصة. وعلى الرغم من أن نظام التداول الإلكتروني يمكن أن يجعل وقت التسوية ونقل الملكية متزامنًا مع وقت التنفيذ، إلا أنها عادة ما تحتاج إلى يوم واحد أو يومين، أو حتى أكثر، نظرًا لوجود عوامل متعددة. تتمثل تحديات هذه المرحلة في الحاجة إلى تبادل معلومات بين الأطراف المعنية (الشركة المصدرة، شركة التسوية، نظام التداول)، بالإضافة إلى مخاطر الدفعات المالية.

لشكل رقم 01: قواعد نظام التداول الإلكتروني



## ثانياً: دراسة أنواع أوامر البورصة:

تتنوع أوامر التداول في الأوراق المالية، وتصنف بناءً على معايير مختلفة. وسنقدم في هذا الشرح نبذة عن أهم أنواع تلك الأوامر المتداولة في الأسواق المالية:<sup>1</sup>

### 1.2 أنواع الأوامر من حيث تحديد السعر من عدمه :

وتنقسم إلى أوامر محددة لسعر التنفيذ وأوامر غير محددة لسعر التنفيذ.

#### 1.1.2 الأوامر غير المحددة لسعر التنفيذ : وتنقسم الى :

##### أ- أوامر بالسعر الأفضل:

لا يُحدد هذا الأمر سعرًا محددًا للشراء أو البيع، بل يُنفذ بأفضل سعر مُتاح في السوق وقت التنفيذ مع إعطائه الأولوية، بمعنى آخر يتم تنفيذ الأمر بالكامل بأول سعر يتم تحديده في البورصة، سواء تم تقديم الأمر قبل بدء التداول أو خلال، فقبل بدء التداول يتم تنفيذ الأمر بأول سعر يتم تحديده بعد بدء التداول اما خلال التداول يتم تنفيذ الأمر بالسعر السائد في لحظة تقديم الأمر. فهذا النوع من الأوامر يستخدم بشكل خاص في حالة الأوراق المالية المسجلة بطريقة التسجيل الثابت.

كما يمكن تنفيذ الأمر جزئيًا إذا لم يتمكن الوسيط من العثور على العدد الكامل من الأوراق المالية المطلوبة، في هذه الحالة يتم تخفيض العرض أو الطلب بعد موافقة سلطات البورصة.

##### ب- أوامر بسعر السوق (Market Order):

من أكثر الأوامر شيوعًا، يُستخدم لشراء أو بيع أصل مالي بأفضل سعر متاح في السوق فورًا. يُكلف المتداول الوسيط بتنفيذ الصفقة بأسرع وقت ممكن، دون تحديد سعر محدد. وبالتالي، يتم تنفيذ أمر السوق عادةً في غضون ثوانٍ أو دقائق قليلة. يتميز هذا السوق بتنفيذ أمر السوق على الفور، مما يجعله مثاليًا للمتداولين الذين يرغبون في الدخول أو الخروج من السوق بسرعة والمتداولين المبتدئين لسهولة فهمه واستخدامه، وعادة ما ينفذ السوق بالكامل نظراً لعدم وجود سعر محدد (يجب على الوسيط أن يجتهد لتنفيذ الأمر بأفضل الأسعار).

<sup>1</sup> شرياق رفيق، أسواق مالية، مطبوعة بيداغوجية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018، ص 61-57

الفرق الرئيسي بين هذا النوع من الأوامر والنوع السابق يكمن في إمكانية تنفيذها بشكل جزئي على مدار فترة التداول في البورصة دون الحاجة إلى تخفيض العرض أو الطلب أو الرجوع إلى سلطات البورصة. عادةً ما يتم استخدام هذا النوع من الأوامر مع الأوراق المالية المسجلة بطريقة التسجيل المستمر

### 1.2.2 الأوامر المحددة لسعر التنفيذ:

ويقصد بها تلك الأوامر التي يكون السعر الذي يحدده العميل هو الفاصل في تنفيذ الصفقة من عدمه، وتنقسم إلى:

#### أ- الأوامر المحددة للسعر: (Order) Limit:

في هذا الأمر يضع المستثمر حداً للأسعار التي يجب البيع والشراء بها، ففي أمر البيع يحدد أدنى سعر يُسمح ببيع الورقة المالية به، أما في أمر الشراء فيحدد أعلى سعر يُسمح بشراء الورقة المالية به. لا يُمكن للسماز تنفيذ الصفقة (بيع أو شراء) إلا بعد أن يصل سعر الورقة المالية إلى السعر المحدد من قبل المستثمر (السعر الأدنى للبيع أو السعر الأعلى للشراء). بعد وصول السعر إلى المستوى المحدد، يصبح الأمر نافذاً ويلتزم السماسر بتنفيذ، يتحمل السماسر المسؤولية كاملةً في حال عدم تنفيذه للأمر.

#### ب- أوامر الإيقاف (Stop Orders):

تتميز أوامر الإيقاف ببساطتها وفعاليتها في إدارة المخاطر وتحقيق الأرباح في سوق التداول وهي أداة ذكية للتحكم في المخاطر وتحقيق الأرباح. تعتمد فكرتها على ربط تنفيذ الصفقة بوصول سعر السوق إلى مستوى محدد مسبقاً، يُسمى "سعر الإيقاف"، ولها نوعين من أوامر الإيقاف هما:

**أمر إيقاف البيع:** يُستخدم عندما يتوقع المستثمر انخفاضاً في سعر السوق. عند وصول السعر إلى سعر الإيقاف أو انخفاضه عنه، يُصدر الوسيط أمر بيع تلقائياً بأفضل سعر متاح في السوق، حتى لو كان أقل من سعر الإيقاف.

**أمر إيقاف الشراء:** يُستخدم عندما يتوقع المستثمر ارتفاعاً في سعر السوق. عند وصول السعر إلى سعر الإيقاف أو ارتفاعه عنه، يُصدر الوسيط أمر شراء تلقائياً بأفضل سعر متاح في السوق، حتى لو كان أعلى من سعر الإيقاف.

فُتستخدم أوامر إيقاف الخسارة لتحديد مستوى محدد للخسارة يُرغب المستثمر في عدم تجاوزه. عند وصول السعر إلى هذا المستوى، يتم إغلاق الصفقة تلقائياً، مما يحد من الخسائر المحتملة، وتُستخدم أوامر إيقاف الربح لتحديد مستوى محدد للربح يُرغب المستثمر في تحقيقه. عند وصول السعر إلى هذا المستوى، يتم

إغلاق الصفقة تلقائياً، مما يحافظ على الربح المكتسب، وكذلك تُستخدم في إيقاف الشراء لدخول السوق تلقائياً عند وصول السعر إلى مستوى محدد يُتوقع أن يشهد ارتفاعاً.

### ج - أوامر الإيقاف المحددة (Stop limit orders):

تُعدّ أوامر الإيقاف المحددة امتداداً لأوامر الإيقاف، لكنها تُعالج مشكلة عدم التأكد من سعر تنفيذ أوامر الإيقاف، تعمل أوامر الإيقاف المحددة كأوامر إيقاف تقليدية مع إضافة تحديد حد أدنى لسعر البيع وحد أعلى لسعر الشراء، ليتم تنفيذها فقط عند هذا السعر أو بسعر أفضل.

يصبح أمر الإيقاف قابلاً للتنفيذ بالسعر الأفضل فور وصول سعر السوق للورقة المالية إلى السعر المحدد من قبل المستثمر، أو تجاوزه في حالة الشراء، أو انخفاضه عنه في حالة البيع، وذلك في حالة التسجيل الثابت. أما في حالة التسجيل المستمر، فيتحول أمر الإيقاف إلى أمر بسعر السوق.

### 2.2 أنواع الأوامر من حيث وقت التنفيذ:

وتنقسم الأوامر التي يكون فيها الزمن هو الفاصل في تنفيذها من عدمه الى:

#### أ. أوامر محددة بيوم أو أسبوع أو شهر:

فالأمر المحدد في اليوم واحد (Day order) يكون ساري المفعول فقط خلال اليوم الذي صدر فيه أو حتى نهاية اليوم، أما بالنسبة الأمر المحدد في أسبوع (Week order) ينتهي بنهاية الأسبوع الذي صدر فيه، وكذلك الحال بالنسبة الأمر المحدد في شهر (Month order) ينتهي بنهاية الشهر الذي صدر فيه.

#### ب. الأمر المفتوح (Open order):

يُعتبر الأمر المعلق ساري المفعول طالما لم يتم تنفيذه أو إلغاؤه صراحةً من قبل المستثمر وقد يتم تحديد مدة زمنية محددة للأمر المعلق، وعند انتهاء هذه المدة دون تنفيذ الأمر، يصبح ملغاً تلقائياً.

يبقى الأمر المعلق ساري المفعول حتى يتم تنفيذه أو إلغاؤه من قبل المستثمر، حتى لو انتهت المدة الزمنية المحددة له (إن وجدت).

#### ت. الأوامر التي تجمع بين سعر ووقت التنفيذ:

وفيهما يحدد الأمر سعر معين خلال فترة زمنية معينة أو مفتوحة، ونميز وفقاً لذلك نوعين من الأوامر هما:

- **الأوامر المحدد للسعر خلال فترة معينة:** هي أوامر تُحدد فيها سعراً محدداً لتنفيذ الصفقة، مع اشتراط تنفيذها خلال فترة زمنية محددة (يوم، أسبوع، شهر...).

- الأوامر المفتوحة في حدود سعر معين: تُحدد هذه الأوامر مدة زمنية محددة لتنفيذها. ويتم تنفيذ الصفقة فقط عند وصول سعر السوق إلى السعر الذي يحدده المستثمر أو سعر أفضل منه.

### 2.3 نواع الأوامر من حيث كمية الأوراق المالية:

تنقسم إلى:

#### أ. الأمر بشرط «الكل أو ال شيء» (All or none):

العميل يُلزم الوسيط بتنفيذ الأمر بالكامل، وإذا لم يكن ذلك ممكناً، يفضل عدم الدخول في الصفقة. لا يمكن تنفيذ هذا الأمر إلا إذا توفرت في البورصة الكمية المطلوبة من الأوراق المالية أو تم عرضها.

#### ب. الأمر بشرط " عدد من الأوراق في كل حصة":

يُعد أمر هذا الأمر أداة مفيدة للمستثمرين الذين يرغبون في التحكم بمسار صفقاتهم بشكل أفضل وتقليل تأثيرها على سعر السوق، بحيث يُقسّم هذا الأمر عملية الشراء أو البيع إلى دفعات متساوية و يتم تحديد عدد الأسهم في كل دفعة بناءً على العدد الإجمالي للأسهم التي يريد شراءها أو بيعها وعلى متوسط عدد الأسهم المتداولة يوميًا في البورصة.

#### ت. الأمر بشرط " عدد من الأوراق خلال عدد من الحصص":

او بعبارة أخرى تتيح أمر "التنفيذ التراكمي" للمستثمرين تحديد تاريخ محدد لإتمام الصفقة بالكامل، مع تكليف الوسيط بشراء أو بيع كمية معينة من الأوراق المالية خلال الفترة الزمنية الممتدة حتى ذلك التاريخ، على عكس أمر "التنفيذ المتناسب"، لا يُحدد هذا الأمر عدد الأوراق المالية التي سيتم تداولها في كل صفقة، بل يترك ذلك للوسيط ليقرره بناءً على ظروف السوق.

فيعتمد الوسيط في تحديد عدد الأوراق المالية في كل صفقة على الكمية الإجمالية المراد تداولها والمدة الزمنية المتبقية حتى تاريخ إتمام الصفقة وكذلك ظروف السوق مثل حجم التداول والسيولة.

### ثالثاً: الاستراتيجيات التداول الالكتروني:

عالم التداول يزخر بالاستراتيجيات متنوعة تلبي احتياجات وأهداف مختلف المتداولين. تتنوع هذه الاستراتيجيات لتناسب كافة مستويات الخبرة، بدءاً من المبتدئين وصولاً إلى المتمرسين. فمنها ما يُلائم المبتدئين باعتماده على أساليب آمنة نسبياً، بينما يُناسب البعض الآخر المتداولين ذوي الميل للمخاطرة الساعين لتحقيق أرباح سريعة.

فيما يلي نسلط الضوء على بعض استراتيجيات التداول الشائعة المُصنَّفة حسب مستويات الخبرة: (استراتيجيات التداول للمبتدئين، 2023)

### • التداول الآلي:

التداول الآلي يعتمد على استخدام الخوارزميات لتنفيذ الصفقات بشكل تلقائي. يتم إضافة أوامر وقف الخسارة إلى الصفقات الجارية، حيث يقوم النظام بإغلاق المراكز تلقائياً عندما يصل السعر إلى مستوى معين محدد مسبقاً. يمكن اعتبار هذه الاستراتيجية آلية، وهي مفيدة بشكل خاص للمتداولين الجدد وأولئك الذين يمتلكون وقتاً محدوداً، حيث تتابع أوامر وقف الخسارة الأسواق بشكل مستمر وتستجيب تلقائياً لتغيرات الأسعار.

### • التداول اليومي:

بالتداول اليومي، يقوم المتداول ببيع وشراء الأصول في نطاق يوم واحد فقط بهدف استغلال التقلبات السريعة في الأسعار. تعتبر الأسهم والعملات الأجنبية من بين المنتجات الأكثر شيوعاً بين المتداولين اليوميين، حيث يسعون لزيادة فرص الربح من خلال تكبير حجم التداول باستخدام الرافعة المالية.

### • تداول المراكز:

تداول المراكز هو أحد الاستراتيجيات التي تركز على الطويل المدى، حيث يُحتفظ عادة بالصفقات لفترات طويلة تصل إلى أشهر أو سنوات. تتجاهل هذه الاستراتيجية التغيرات القصيرة الأمد في الأسعار واتجاهات السوق، وتعتمد بدلاً من ذلك على التحليل لتحديد الاتجاهات المربحة على المدى البعيد. يتميز هذا النوع من التداول عن الاستثمار التقليدي بالقدرة على البيع على المكشوف، مما يسمح بتنفيذ الصفقات بأسعار منخفضة.

### • المضاربة "سكالينج":

تركز هذه الاستراتيجية على تحقيق أرباح قصيرة الأجل وسريعة، حيث يسعى المتداولون للاستفادة من التغيرات الطفيفة في الأسعار عبر البيع السريع. يقوم المضاربون بتنفيذ عدد كبير من الصفقات في فترة واحدة، وغالباً ما ينتهجون استراتيجيات خروج صارمة، حيث إن خسارة واحدة كبيرة قد تلغي بسهولة الأرباح الصغيرة التي جنوها سابقاً.

### • التداول المتأرجح "سوينج":

التداول القصير المدى هو استراتيجية شائعة تختلف عن المضاربة بالتركيز على الاحتفاظ بالصفقات لفترات تتراوح بين عدة أيام بدلاً من الدقائق أو الساعات. يقوم المتداولون القصيرة المدى عادة بتحليل فني لتحديد تغيرات قصيرة ومتوسطة المدى في اتجاهات السوق بدلاً من الاعتماد على تقلبات فورية. وبدلاً من فتح وإغلاق مراكزهم بسرعة، يفضل هؤلاء المتداولون الاحتفاظ بصفقاتهم لفترات أطول قد تمتد لعدة أيام.

#### • التداول مع الاتجاه "الترند":

يُعتمد متداولو الاتجاه على التحليل الفني أيضاً لتحديد اتجاه أسعار الأصول. يُعتبر تداول الاتجاه شائعاً جداً، خاصة في الأسواق التي تشمل تداول العقود مقابل الفروقات، حيث يتيح للمتداولين الفرصة للشراء أو البيع استناداً إلى اتجاه السعر، سواء كان صاعداً أو هابطاً.

#### • تداول الاختراق/الكسر "بريك أوت":

يقوم المتداولون بتحليل نطاق الأسعار لاختيار الوقت المناسب للدخول إلى السوق، حيث يراقبون بعناية حركة الأسعار استعداداً لاختراق مستويات معينة أو كسر مستويات المقاومة أو الدعم. يعتبر هذا التحليل إشارة مهمة يستند إليها المتداولون لاتخاذ قرارات فتح المراكز التجارية.

#### • التداول على الأخبار:

هذه الاستراتيجية تعتمد على تتبع الأخبار الفورية وتحليل توقعات السوق للاستفادة من الفرص التي تنشأ في الأسواق. عادةً ما يقوم المتداولون الذين يعتمدون على تداول الأخبار بفتح صفقات إما عند نشر الأخبار أو قبل ذلك بقليل إذا كانوا واثقين من النتيجة المتوقعة. وتتضمن الأخبار المؤثرة على الأسواق المالية: الانتخابات السياسية، وإعلانات الاكتتاب العام، وإصدارات تقارير أرباح الشركات، أو البيانات الاقتصادية الفيدرالية مثل مؤشر الوظائف غير الزراعية (NFP) الذي يقدم تقارير عن إحصاءات العمل في الولايات المتحدة الأمريكية

#### • المراجعة "أربيتراج":

الاستراتيجية التي تقوم على التحكيم بين أسعار سوقين متشابهين تستهدف الاستفادة من الفروقات في الأسعار بينهما. يسعى المتداولون في هذه الاستراتيجية إلى البحث عن منتجات أو أصول تُباع بأسعار

مختلفة في أسواق مختلفة، ثم يقومون بشراء السلعة بسعر منخفض في سوق وبيعها بسعر مرتفع في سوق أخرى، مما يتيح لهم تحقيق ربح من هذه الفروقات في الأسعار.

### • الارتداد:

تُستخدم هذه الاستراتيجية من قبل المتداولين للاستفادة من تقلبات الأسعار الشديدة، مع التوقع بعودة السعر إلى متوسطه السابق في النهاية. يعتمد هذا النوع من التداول على متوسط الأسعار كمرجع لاتجاه السوق، ويتيح للمتداولين الاستفادة من أي اتجاه في الأسعار، سواء بالشراء أو البيع، باستخدام استراتيجية الارتداد. عادةً، يقوم المتداولون بتحليل مخططات السوق لاكتشاف أنماط مثل نمط "الرأس والكتفين"، الذي يُعتبر مؤشراً على انعكاس السعر استناداً إلى البيانات التاريخية.

**المطلب الثالث: العلاقة بين الأسواق المالية والتداول الإلكتروني.**

### أولاً: أثر تطبيق التداول الإلكتروني في الأسواق المالية

شهد نظام التداول في البورصة ثورة هائلة مع ظهور الإنترنت، بآتها أحدث ابتكار يُغيّر مختلف القطاعات. فقد جذبت الإنترنت المستثمرين والممولين بمزاياها العديدة، مما أدى إلى انتشار التجارة الإلكترونية في الأسواق المالية. وفيما يلي بعض العوامل التي ساهمت في هذا الانتشار:<sup>1</sup>

### • التقدم التكنولوجي:

يعد التقدم التكنولوجي، وخاصة في مجال الاتصالات، المحرك الرئيسي لظهور التجارة الإلكترونية. فقد لعبت الإنترنت دوراً هاماً في توسيع قاعدة المستثمرين، حيث سهلت على الأفراد الوصول إلى مختلف الأسواق المالية بتكلفة قليلة نسبياً. كما أدت البرمجيات المتطورة إلى تمكين الأفراد من المشاركة في هذه الأسواق من خلال نافذة واحدة، مما ساهم بشكل كبير في تخفيض تكاليف الدخول إلى الأسواق الخارجية.

### • الحاجة إلى خفض التكاليف:

<sup>1</sup> حسام مسعودي، واقع التداول الإلكتروني في السوق المالية السعودية خلال الفترة 2000 – 2009، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص56

ازدادت رغبة العديد من الأفراد في خفض تكاليف الاستثمار، وتلبي الإنترنت هذه الرغبة من خلال إلغاء أو تخفيض العديد من التكاليف الإدارية عبر استبدالها بنظم إلكترونية. وقد تمكن المستثمرون من خفض تكاليفهم في عدة مجالات رئيسية:

توفير الوقت: قلّصت الإنترنت الوقت اللازم لجمع المعلومات حول التقلبات السعرية للأوراق المالية، مما يوفر على المستثمرين الجهد والوقت.

خفض تكاليف المعاملات: أدت الإنترنت إلى تخفيض تكاليف التعاملات من جانب الأسواق المالية، مما انعكس إيجابًا على المستثمرين من خلال خفض تكاليف عمليات الشراء والبيع.

تقليل دور الوسطاء: قلّصت الإنترنت من أهمية الوسطاء الماليين في العديد من المعاملات، مما أدى إلى خفض تكاليف الوساطة التي كان يتحملها المستثمرون سابقًا.

نتيجةً لهذه التطورات، أصبحت الاستثمارات عبر الإنترنت أكثر جاذبية للمستثمرين، وذلك لسهولة تنفيذها وفعاليتها وانخفاض تكاليفها.

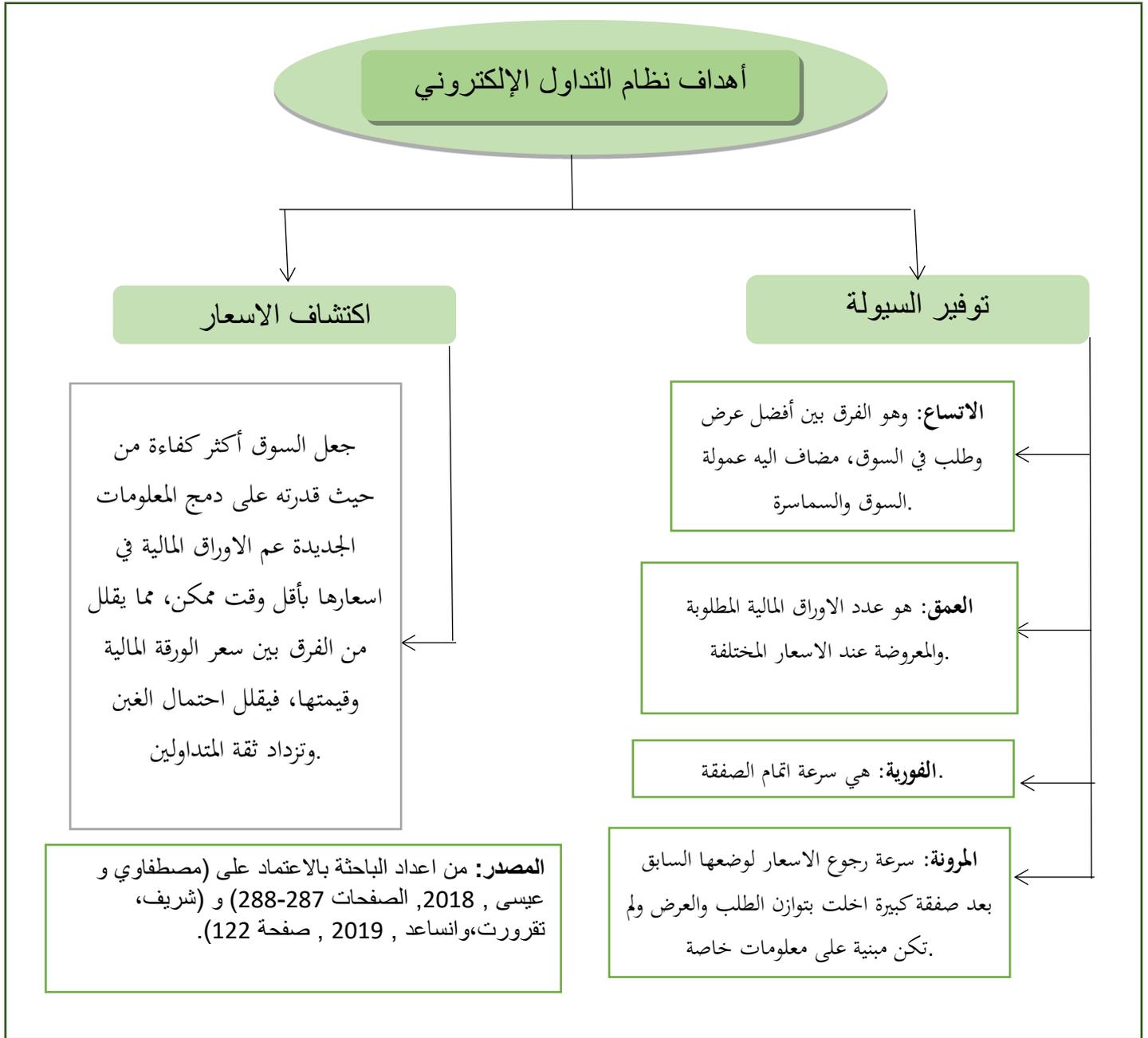
### • الحاجة إلى شفافية المعلومات عن الأسعار:

يُعدّ حصول المستثمر على معلومات دقيقة وشفافة حول أسعار الأوراق المالية أمرًا بالغ الأهمية لضمان اتخاذ قرارات استثمارية سليمة. فالمعلومات تُشكل العامل الأساسي المؤثر على أسعار الأسهم، وتلعب الإنترنت دورًا محوريًا في توفير هذه المعلومات والبيانات للمستثمرين، مما يُعزّز مصداقية الأسعار المعروف

### ثانياً: اهداف نظام التداول الإلكتروني.

يهدف نظام التداول الإلكتروني الى تحقيق هدفين اساسيين كما يبينهما الشكل التالي:

الشكل رقم 02: أهداف نظام التداول الإلكتروني.



ثالثا: إيجابيات وسلبيات التداول الإلكتروني.

يشهد عالم الأسواق المالية ثورة تكنولوجية هائلة بفضل تبني التداول الإلكتروني، الذي يُعدّ نقلة نوعية في طريقة إتمام الصفقات وتداول الأوراق المالية. فتعود فكرة رقمته الأسواق المالية إلى عام 1971، عندما اقترح فيشر بلاك مراحل تحويلها إلى شبكة إلكترونية تربط محطات طرفية للحواسيب بالمركز الرئيسي.

حيث يعتمد التداول الإلكتروني على أنظمة اتصال متطورة تُمكن الوسطاء من إرسال أوامر الشراء والبيع، التي تُعرض على شكل طلبات وعروض يتم تنفيذها تلقائياً، تُعدّ بورصة ناسداك مثالاً رائداً في تبني التداول الإلكتروني بدلاً من التداول التقليدي، مما ساهم في ثورة حقيقية في عالم الأسواق المالية.

ويحقق استعمال التداول الإلكتروني في سوق الأوراق المالية المزايا الآتية:<sup>1</sup>

- سرعة إجراء عمليات البيع والشراء بسهولة وسرعة فائقة من أي مكان دون الحاجة لحضور السوق.
  - الوصول الفوري للمعلومات إلى معلومات دقيقة عن الأوراق المالية لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة.
  - كفاءة تنفيذ الصفقات بشكل فوري مع سرعة تسوية المعاملات واستلام شهادة الاستثمار.
  - زيادة عدد المستثمرين ومعدلات التداول وجذب رؤوس الأموال الأجنبية وتحسين سيولة السوق.
  - الاستقرار في تحقيق التوازن بين العرض والطلب مع الشفافية في الصفقات وهيكل الأسعار وحجم التداول.
  - كفاءة خفض تكاليف التشغيل وتعزيز سيولة السوق وضمان تسعير عادل للأوراق المالية.
- يُعدّ تداول الأسواق المالية بوابةً نحو عالمٍ من الفرص المُجزية، لكنّه ينطوي على تحدياتٍ لا بدّ للمستثمر من إدراكها نذكر منها: (إيجابيات وسلبيات التداول في الأسواق المالية، 2023)
- فقدان رأس المال:
- يُعدّ التداول نشاطاً محفوفاً بالمخاطر، حيث قد يتعرض المستثمرون لفقدان كبير لرأس المال المُستثمر. تعود هذه المخاطر إلى عوامل متعددة منها، تقلبات كبيرة في أسعار الأصول، مما قد يؤدي إلى انخفاض قيمة استثمارات بشكل مفاجئ، وقد تحدث أحداث غير متوقعة تؤثر على أداء الأسواق، الأزمات الاقتصادية، الاستثمار في أصول خاطئة، عدم اتخاذ القرارات السليمة
- التعقيد والتحليل الفني:

<sup>1</sup> الجوزي جميلة، العمري صفية، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة الأسواق المالية، مجلة اقتصاد الجديد، جامعة الجزائر 3، المجلد 02، العدد 17، ص 123

يُعدّ فهم قراءة السوق وفهم سلوك الأسعار مهمة صعبة بالنسبة للمبتدئين في التداول. لكن بتعلم هذه المهارات، يمكنهم تحسين قدرتهم على اتخاذ قرارات استثمارية ذكية.

• الاعتماد على التكنولوجيا:

تعتمد منصات التداول بشكل كبير على التكنولوجيا والاتصال الجيد بالإنترنت. يتطلب ذلك من المتداولين امتلاك معرفة تقنية كافية وفهمًا جيدًا لكيفية استخدام المنصة.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سننظر في بعض الدراسات السابقة التي استكشفت موضوع التداول الالكتروني في الأسواق المالية، مع إضافة مزايا دراستنا الجديدة. وسنسلط الضوء على النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسات السابقة، مع تحليل تلك النتائج في سياق دراستنا الحالية، مما يسهم في إثراء فهمنا لهذا النوع من التداول وتطوراتها في الأسواق المالية.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية

يوجد العديد من الدراسات العربية التي تناولت موضوع الاسواق المالية و التداول الالكتروني، نذكر منها ما يلي:

• الدراسة رقم 01: بومرزاق إكرام. مكي مكاوي (2023).

مع توسع حركة التحرر المالي في الاقتصاديات المتقدمة وزيادة تطور نشاط أسواقها المالية، تعد سوق الأوراق المالية الهدف المنشود للمستثمرين الذين يرغبون في التخصيص الكفء للموارد المالية المتاحة لديهم وذلك بتوفر البيانات والمعلومات الصحيحة التي يتم تداولها في السوق حتى يتمكن المستثمرين من ترشيد قراراتهم وتحقيق ارباح في ظل سوق تتصف بالكفاءة. ومن هنا أدركت الكويت هذا التوجه الجديد وعملت على مواكبته وذلك من اجل الوصول إلى تطوير اقتصادها الوطني وإنعاش الاستثمار و بناء اقتصاديات متينة.<sup>1</sup>

• الدراسة رقم 02: حسان طاهر شريف. تقوروت محمد. أنساعد رضوان (2019).

<sup>1</sup> بومرزاق إكرام , مكي مكاوي , متطلبات تحقيق كفاءة الاسواق المالية دراسة تحليلية لقياس أداء بورصة الكويت , (دفاقر MECAS, المجلد 19/العدد 1 / جوان 2023).

لقد كان للتطور السريع في تكنولوجيا المعلومات واستعمالها في كافة المجالات الأثر الإيجابي على كل المجالات، وقد كان للأسواق المالية نصيب من هذا التطور وذلك من خلال استخدام نظام التداول الإلكتروني في تسوية المعاملات وتعزيز الشفافية والإفصاح في كافة أنشطة هذه الأسواق وتنشيط أدائها. وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام نظام التداول الإلكتروني في تفعيل أداء سوق الخرطوم للأوراق المالية خلال الفترة 2007 - 2016 من خلال دراسة مؤشرات تقييم أداء الأسواق المالية.<sup>1</sup>

• الدراسة رقم 03 : وسيلة سعود (2018).

تعد البورصة من أهم الآليات التي تساعد الدول على جذب الاستثمار إليها من جهة وتمويل الاستثمارات المتواجدة بها من جهة أخرى، وهو ما دفع إلى تحليل دور بورصة الجزائر في هذا المجال. وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التأثير التي تفرضه بورصة الجزائر في استقطاب الاستثمارات، وللوصول إلى ذلك تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى أن بورصة الجزائر، وبالرغم من قدم تاريخ إنشائها، إلا أنها لا تزال ترتب ضمن أضعف البورصات العالمية والعربية حيث أن حجم التداول بها لا يزال ضعيفا مقارنة بالمعدلات العالمية، كما أنها لا تستقطب إلا خمس مؤسسات جزائرية دون تسجيل مؤسسات أجنبية، ولا حتى حركة نشطة فعلية من قبل مؤسسات جزائرية أخرى.<sup>2</sup>

• دراسة رقم 04: مصطفى آمل فراح عيسى نجا (2018).

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر التحول من نظام التداول التقليدي إلى نظام التداول الإلكتروني في سوق الأوراق المالية الفلسطينية من خلال إبراز أهم مزاياه في تحقيق عدالة السوق وتوفير وإيصال المعلومات لجميع المستثمرين بدرجة عالية من الموثوقية والشفافية وبأقل تكلفة ممكنة. ولتحقيق الهدف المنشود من الدراسة فقد اعتمدنا على تحليل مؤشرات كفاءة سوق فلسطين للأوراق المالية خلال الفترة (2005-2017) وتوصلنا إلى وجود أثر إيجابي بعد تبني السوق لنظام التداول الإلكتروني.<sup>3</sup>

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية:

• الدراسة رقم 01: نجيب محمد مسعود (2013)

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر اعتماد نظام التداول الإلكتروني على أداء بورصة عمان

<sup>1</sup> حسان طاهر شريف، مرجع سبق ذكره، ص 119 - 136

<sup>2</sup> وسيلة سعود ، تحليل نشاط التداول في بورصة الجزائر للأوراق المالية ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية 3911-2543 :ISSN-العدد الثالث/ مارس 2018.

<sup>3</sup> مصطفى آمل فراح عيسى نجا، فعالية التداول الإلكتروني في تحسين مؤشرات كفاءة اسواق الاوراق المالية العربية (دراسة حالة سوق فلسطين للأوراق المالية) ، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية - العدد الاقتصادي - عدد خاص 2018.

وذلك معرفة ما إذا كان هناك فرق معنوي بين حجم البورصة في التداول قبل إدخال نظام التداول الإلكتروني وبعد إدخال نظام التداول الإلكتروني، وما إذا كان هناك فرق معنوي بين القيمة السوقية بين القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في البورصة قبل وبعد إدخال النظام. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام نظام التداول الإلكتروني كبديل عن نظام التداول اليدوي قد ساهم في رفع القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة في البورصة قبل وبعد تطبيق نظام التداول الإلكتروني. نظام التداول اليدوي قد ساهم في رفع حجم التداول والقيمة السوقية للبورصة. نحن نعتقد أن نتيجة زيادة درجة الشفافية والأمان للمتداولين والمستثمرين فيسوق الأسهم، وإعطاء مرونة كبيرة ومعلومات مختلفة للوسطاء سهل تحليل أوضاع الشركات المتداولة بشكل أسرع، مما حقق المزيد من العدالة والسرعة والسهولة في تنفيذ الأوامر، ومن ناحية أخرى، فقد أدى النظام إلى تسهيل الرقابة على عمليات التداول.<sup>1</sup>

• الدراسة رقم 02: تشارلز هـ. كريبل (2009)

انتشر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات في قطاع الخدمات المالية في العقد الأخير. ومع ذلك، هناك القليل جداً من الأبحاث التي تدرس تأثير تكنولوجيا المعلومات في قطاع الخدمات المالية. نركز في هذه المقالة على تطبيق الخدمات التجارية في قطاع الخدمات المصرفية العالمية بالجملة. نستخدم نهج دالة الإنتاج لتقدير أثر تكنولوجيا المعلومات في هذا التطبيق. إن تقديرنا لمرونة ناتج تكنولوجيا المعلومات إيجابي وهام إحصائياً. بالإضافة إلى ذلك، وجدنا أن العائد على الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات (الزيادة في الإيرادات بالدولار لكل دولار يتم إنفاقه في تكنولوجيا المعلومات) يبلغ حوالي 100% سنوياً، مع ثبات مدخلات العمالة. تقدم دراستنا مثلاً واحداً من الأدلة المباشرة على أن تكنولوجيا المعلومات لها تأثير إيجابي على الإنتاجية في قطاع الخدمات المالية. (Prabu Davamanirajan, 2009) (بتصرف).

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات

سنقوم بتحليل النقاط المتشابهة والمختلفة بين الدراسات المذكورة سابقاً في المطلبين الأول والثاني، ودراستنا الحالية:

<sup>1</sup> Najeb M.H. Masoud, The Impact of Adopting Electronic Trading System on Performance of the Amman Stock Exchange ,Australian Journal of Business and Management Research ,Department of Banking and Finance, College of Economics and Business, Al-zaytoonah University of Jordan, No.03 ,Vol.3 , June-2013 , , [29-36] (بتصرف)

• أوجه التشابه:

- تتشابه كل الدراسات مع دراستنا في استخدام متغيري الدراسة، وهما التداول الإلكتروني والأسواق المالية.

- تميزت جميع الدراسات السابقة ودراستنا بالاعتماد على المنهج الوصفي.

- استخدام نفس الادوات في التعامل مع الجانب التطبيقي.

• أوجه الاختلاف:

- اختلاف الحدود الزمنية والمكانية لدراستنا والدراسات السابقة.

- تنوع الوثائق المستعملة في الجانب التطبيقي

## الفصل الأول الجانب النظري للأسواق المالية والتداول الإلكتروني

### خلاصة الفصل الأول:

في هذا الفصل، تم التركيز على النواحي النظرية لموضوع دراستنا، حيث تم تقديم أهم المفاهيم الأساسية التي تمكن القارئ من الفهم الكامل للتداول الإلكتروني والأسواق المالية. وقد أظهرت الدراسة الأهمية البارزة للأسواق المالية، حيث تعكس واقع اقتصاد البلاد، كما تعتبر من أهم المصادر الاستثمارية في البلدان ذات الأسواق المالية النشطة. إلا أنها تلعب دوراً هاماً في تحقيق التوازن الاقتصادي، حيث تمول القطاعات التي تواجه صعوبات في التدفق النقدي.

التداول الإلكتروني يعد العنصر الأساسي الذي ساهم في ارتفاع مستوى النشاط في الأسواق المالية، مما أدى إلى تعزيز البورصة وازدهارها. فقد سهّل هذا الأخير عملية التداول وزاد من سرعتها، مما أسهم في تعزيز المصداقية والشفافية في جميع القطاعات المكونة للأسواق المالية.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالي

تمهيد:

من خلال الفصل الأول تم التطرق إلى الجانب النظري للأسواق المالية من تعريفها وأنواعها وتطرقنا للمفاهيم العامة المتعلقة بالتداول الإلكتروني، قواعد التداول الإلكتروني بإضافة إلى مؤشرات أداء الأسواق المالية، وبعد هذا العرض النظري لمتغيرات الدراسة سوف نحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب التطبيقي وإسقاط الجانب العرض تعريف على الواقع التطبيقي على بيانات وإحصائيات الأسواق المالية السعودية قبل وبعد ظهور التداول الإلكتروني، و لإبراز التطور الحاصل على مستوى سوق املاال السعودي بعد إدراج نظام تداول

الإلكتروني حيث مت تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: أداء السوق السعودي

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لأداء السوق المالي السعودي خلال الفترة (2019-2023).

### المبحث الأول: أداء السوق السعودي

#### المطلب الأول: لمحة عامة عن السوق السعودية

#### أولاً: نشأة وتطور سوق المالي السعودي.

يُعد سوق رأس المال في المملكة العربية السعودية سوقاً عامًا نابضًا بالحياة، حيث يُتيح للمستثمرين شراء وبيع الأوراق المالية في أي يوم عمل (البورصة). ويُقدم هذا السوق فرصة مميزة للمستثمرين لتنويع محافظهم الاستثمارية من خلال شراء أسهم الشركات المدرجة، والتي تُحدد قيمة أسهمها بناءً على أدائها المالي.

وقد تأسست أول شركة في المملكة العربية السعودية عام 1954 حيث وصل عدد الشركات المساهمة إلى 48 شركة أواخر عام 1983 ولقد اتسم تداول تلك الشركات في البداية بغياب التنظيم الرسمي، إلى أن تدخلت الحكومة لتنظيم السوق عام 1984 حيث شكلت الحكومة لجنة وزارية لتأسيس السوق والإشراف عليه، وتم إنشاء السوق المالي السعودي لتشمل التجارة الإسلامية والأسهم والسندات (تسمى الصكوك والصناديق المتداولة في البورصة)، وتم تحويل دور الوساطة بشكل رئيس من المكاتب غير المرخصة إلى البنوك المحلية التجارية.<sup>1</sup>

و شهد خلال 1990 بداية تشغيل النظام الآلي لعملية التداول الأسهم في المملكة من خلال نظام "ESIS" الآلي، وقد شهد النظام تحديثات 9 مرات منذ تطبيقه، حيث تم استبدال نظام (ESIS) في عام 2001 بنظام تداول جديد أطلق عليه اسم (تداول tadawul)، وفي عام 2003 تأسست هيئة السوق

<sup>1</sup> مرجع سبق ذكره، مروان بلمشرح، ص39

المالية لتصبح الجهة المشرفة على السوق، وفي نهاية عام 2023 بلغت عدد الشركات المدرجة في السوق إلى 231 شركة.<sup>1</sup>

يُتيح السوق للمستثمرين توزيع أموالهم على مختلف القطاعات الاقتصادية، ما يُقلّل من مخاطر الاستثمار ومن خلال شراء أسهم الشركات المدرجة، يُصبح المستثمر شريكاً في نجاحها ويُشارك في أرباحها المُوزعة سنوياً. حيث يمكن للمستثمرين بيع أسهمهم في أي وقت في السوق، ما يمنحهم سهولة الوصول إلى أموالهم.

يعتبر سوق الأوراق المالية السعودي من أكبر وانشط الاسواق في منطقة الشرق الاوسط

---

<sup>1</sup> حسام مسعودي، مرجع سبق ذكره، ص105

## الفصل الثاني واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

ثانياً: الأدوات الاستثمارية السائدة في السوق السعودي.

تواجه السوق المالية السعودية تحديات جوهرية تتمثل في قلة تنوع أدواتها المالية، مقارنة بالأسواق العالمية والإقليمية. حيث تعتمد الشركات حالياً على أدوات محدودة مثل الأسهم العادية، والاقتراض المصرفي، والسندات الإسلامية، بينما يقتصر المستثمرون على الأسهم العادية والتمويل بالهامش.

وقد يؤدي نقص الأدوات المالية إلى تقييد خيارات الشركات لتمويل أنشطتها، وإعاقة تنوع استثمارات المستثمرين وكذا ضعف قدرة السوق على جذب استثمارات جديدة.

في السياق نفسه تسعى هيئة السوق المالية السعودية إلى تطوير السوق وتعزيز أدواتها من خلال

إدخال أدوات جديدة مثل: (العمران، 2009)

**الأسهم الممتازة:** تُعدّ الأسهم الممتازة أداة فعّالة لتنوع مصادر تمويل الشركات وتعزيز استقرارها المالي. فهي تُتيح للشركات جذب استثمارات جديدة دون زيادة عبء الدين، مع الحفاظ على سيطرة الإدارة الحالية. **أسهم الخزّانة:** تُعدّ الأسهم الممتازة أداة مالية ذكية تُساعد الشركات على تحقيق نموّ مستدام وتعزيز استقرارها المالي على المدى الطويل.

**المشتقات المالية:** لا تُعدّ المشتقات المالية مناسبة لجميع المستثمرين. فهي موجهة للمستثمرين المُتمرسين الذين لديهم فهم عميق لآليات عملها ومخاطرها.

**البيع المسبق:** يُعدّ البيع المسبق أداةً ماليةً مُتقدمة تُتيح للمستثمرين المتشائمين الاستفادة من توقعاتهم السلبية لانخفاض أسعار الأسهم.

## الفصل الثاني

## واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

الأوراق المالية القابلة للتحويل: تُعدّ الأوراق المالية القابلة للتحويل أداة مالية مبتكرة تتيح للشركات تحويل أدوات الدين أو الملكية إلى أسهم عادية. تشمل هذه الأوراق السندات والصكوك الإسلامية التي يمكن تحويلها إلى أسهم عادية، بالإضافة إلى الأسهم الممتازة التي يمكن تحويلها إلى أسهم عادية.

أوراق الإيداع الدولية: تُعدّ أوراق الإيداع الدولية أداة مالية قوية تُتيح للشركات السعودية تعزيز قدرتها على جمع رأس المال، والتوسع عالمياً، وتنويع مصادر تمويلها.

### المطلب الثاني: سوق التداول الافتراضي

#### تعريف السوق التداول الافتراضي

يعد التداول الافتراضي (Trading Simulator) برنامج تداول الافتراضي وضع ليحاكي واقع السوق الحقيقية مما يخلق انطباعاً بجلسة تداول حية. تعكس الجوانب المعتادة للتداول، مثل أوامر فتح و تعديل وإغلاق (راشد، 2024)، هو تجربة تثقيفية تم تصميمه بواجهة سهلة الاستخدام يستعرض جداول ورسوم بيانية مفصلة مما يسهّل متابعة وتحليل أداء السوق، كما يوفر فرصة لمراجعة القرارات الاستثمارية مما يجعله أداة فعالة للتدريب على التداول بشكل يحاكي أرض الواقع بدون التعرض للمخاطر.

المميزات الرئيسية لنظام تداول الافتراضي هي: (طبق، 2024)

- تسجيل مجاني.
- سهولة التسجيل.
- محاكاة عملية التداول في جميع الأوراق المالية المدرجة في تداول السعودية.
- توفير رأس مال ثابت بقيمة -/100,000 ريال سعودي.
- عرض بيانات السوق الفعلية (مع تأخير لمدة 5 دقائق).

## الفصل الثاني واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

- إمكانية تحديد نوع الأمر.
- احتساب عمولة التداول تلقائياً.
- إعداد كشوف الحساب لأي محفظة استثمارية إذا لزم الأمر.

### أنواع برامج التداول الافتراضي:

هناك عدة أنواع التداول الافتراضي نذكر منها ما يلي:

- أنواع برامج تداول الافتراضي وفقاً للسوق الذي تعمل فيه

برنامج تداول الافتراضي للخيارات الثنائية

برنامج تداول الافتراضي للأسهم

برنامج تداول الافتراضي للفوركس

- أنواع برامج تداول الافتراضي وفقاً لنظام التشغيل

برنامج تداول الافتراضي لأجهزة PC

برنامج تداول الافتراضي لأجهزة iPhone

برنامج تداول الافتراضي لأجهزة iPad

برنامج تداول الافتراضي لأجهزة MAC

برنامج تداول الافتراضي لأجهزة Android

## الفصل الثاني واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لأداء السوق المالي السعودي خلال الفترة (2019-2023).

يعد السوق المالي أحد الأركان الأساسية التي تركز عليها اقتصاديات الدول، وكلما كان أداءه فعالاً ومتميزاً، زادت قدرته على دعم وتعزيز التنمية الاقتصادية بشكل عام. تتوفر مؤشرات متعددة لقياس أداء السوق المالي وتقييم فعاليته، وفي هذا السياق، سنسعى في هذا المبحث إلى تحليل أداء السوق المالي السعودي خلال فترة الدراسة..

- **المطلب الاول : أداء السوق المالية السعودي خلال الفترة (2019-2023).**

يمكن قياس وتحليل أداء السوق المالي لسعودي من خلال مقارنة المؤشر السوقي وعدد الشركات المدرجة وغيرها من العوامل التي تتغير باستمرار في فترة زمنية معينة، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى تحليل أداء السوق المالي السعودي في الفترة (2019-2023).

**أولاً: دراسة تحليلية لقياس أداء مؤشر السوق المالي السعودي خلال الفترة ( 2019-2023):**

يمكن قياس أداء السوق المالية السعودي حسب تغير المؤشر السوقي فأحياناً يكون مرتفع و أحياناً منخفض و ذلك باختلاف الفترات , و المؤشر السوقي هو قيمة عددية متوسطة تقاس بها حصيلة التغيرات الموجبة والسالبة في أسعار أسهم الشركات الداخلة في المؤشر ويستخدم للتعبير عن أداء السوق ككل أو قطاع منه ,و يمكن اعتباره ايضاً بأنه محفظة افتراضية من الممتلكات الاستثمارية التي تمثل شريحة من السوق المالية و يأتي حساب قيمة المؤشر من اسعار الممتلكات الاساسية , كما يقدم فكرة سريعة وبسيطة عن أداء السوق أو القطاع والتغيرات التي طرأت عليه ,حيث لحساب هذا الاخير نقسم السنة الى اربع فترات ( الفترة الاولى , الفترة الثانية , الفترة الثالثة , الفترة الرابعة ) و بعدها يحسب مؤشر السوقي و ما يعادله من نقاط مع استنتاج الارتفاع او الانخفاض لكل فترة على حدة , و في الاخير حساب المؤشر

## الفصل الثاني

## واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

السوقي العام للسنة مع وضع اهم الاسباب التي ادت الى ارتفاعه او انخفاضه. وفيما يلي جدولين يوضحان اهم التغيرات خلال فترة الدراسة:

الجدول 01: اداء مؤشر السوق المالي السعودي.

إغلاق العام	المؤشر العام (نقطة)	التغير (نقطة)	التغير (%)
2019	8389	(562+)	7%
2020	6696	(301+)	4%
2021	11282	(2592+)	30%
2022	10478	804-	7%-
2023	11967	(1488.93+)	14.21%

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على (هيئة السوق المالية 2023)

من خلال الجدول اعلاه (الجدول 01) , يتضح لنا بان المؤشر السوقي في سوق الاوراق المالية السعودي متذبذب و لكن في اغلب سنوات الدراسة مرتفع و هذا راجع لاستخدام نظام التداول الالكتروني كسبب اساسي , حيث ارتفع المؤشر السوقي من سنة 2019 الى غاية سنة 2021 و انخفض سنة 2022 ثم ارتفع سنة 2023 , و بالتالي نستنتج بان المؤشر السوقي في سنة 2019 سجل اعلى اغلاق سنوي منذ عام 2013 حيث اغلق آنذاك عند (8536) نقطة , و في سنة 2020 نلاحظ بانه انخفض مقارنة بسنة 2019 و هذا راجع لبدء جائحة كورونا و الاجراءات المتخذة آنذاك للحد من تداعياتها , اما بالنسبة لسنة 2021 فقد ارتفع بنسبة جيدة بحيث سجل اعلى مكاسب سنوية منذ سنة 2007 و اكبر اغلاق سنوي منذ سنة 2005 و مواصلا ارتفاعه للعام السادس على التوالي , و في سنة 2022 فقد تراجع المؤشر السوقي بما يعادل (804) نقطة و تعد خسائر السوق خلال هذا العام الاولى منذ 7سنوات

## الفصل الثاني

## واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

، وبالنسبة لسنة 2023 فقد سجل ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنة السابقة و ذلك راجع لزيادة عدد الشركات المدرجة في السوق .

الجدول 02: الاداء الربعي لمؤشر السوق.

الفترة	الافتتاح (نقطة)	الاجلاق (نقطة)	التغيير
2019			
الربيع الاول 2019	7877	8819	(+12.7%)
الربيع الثاني 2019	8819	8822	(+0.03%)
الربيع الثالث 2019	8822	8092	(-8.3%)
الربيع الرابع 2019	8092	8389	(+3.7%)
2020			
الربيع الأول 2020	8389	6505	(-22.5%)
الربيع الثاني 2020	6505	7224	(+11.0%)
الربيع الثالث 2020	7224	8299	(+14.9%)
الربيع الرابع 2020	8299	8690	(+4.7%)
2021			
الربيع الأول 2021	8690	9908	(+14.0%)
الربيع الثاني 2021	9908	10984	(+10.9%)
الربيع الثالث 2021	10984	11496	(+4.7%)
الربيع الرابع 2021	11496	11282	(-1.9%)

## الفصل الثاني

## واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

2022			
الربيع الأول 2022	11282	13090	(%16.0+)
البيع الثاني 2022	13090	11523	(%12.0-)
الربيع الثالث 2022	11523	11405	(%1.0-)
الربيع الرابع 2022	11405	10478	(%8.1-)
2023			
الربيع الأول 2023	10478	10590	(%1.1+)
الربيع الثاني 2023	10590	11459	(%8.2+)
الربيع الثالث 2023	11459	11056	(%3.5-)
الربيع الرابع 2023	11056	11967	(%8.2+)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على (هيئة السوق المالية 2023)

بناء على معطيات الجدول رقم 02 ، يتضح لنا ان مؤشر السوق سنة 2019 قد سجل مكاسب خلال الربع الاول ، كما سجل ارتفاعا طفيفا خلال الربع الثاني ، فيما سجل تراجعاً خلال الربع الثالث ، و عاد للارتفاع خلال الربع الرابع ، و في 2020 سجل تراجعاً في الربع الاول ، كما سجل ارتفاعاً طفيفاً في الربع الثاني و الربع الثالث و الربع الرابع ، اما في سنة 2021 سجل ارتفاعاً جيداً في الربع الاول و الثاني و الثالث فيما سجل انخفاضاً في الربع الاخير ، و بالنسبة لسنة 2022 فقد ارتفع في الربع الاول ، فيما سجل انخفاضاً خلال الربع الثاني ، و تراجعاً خلال الربع الثالث ، و عمق خسائره خلال الربع الرابع ، و عند سنة 2023 ارتفع المؤشر خلال الربع الاول ، وواصل ارتفاعه خلال الربع الثاني ، فيما تراجع خلال الربع الثالث و عاد للارتفاع خلال الربع الرابع.

## الفصل الثاني واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

الشكل رقم 06: الرسم البياني ل مؤشر أداء سوق إم إس أي تداول خلال الفترة (2019\_2024)



المصدر: موقع INVESTING.COM (<https://sa.investing.com/indices/msci-tadawul-30-sar>)

ثانياً: دراسة تحليلية للقيمة السوقية في سوق السعودية خلال الفترة (2019\_2023)

تداول: يعد السوق المالي الرئيسي في المملكة العربية السعودية، حيث يتم تداول أسهم كبرى الشركات

المدرجة. ويُعدّ سوق نمو مكملاً لتداول، مخصصاً لتداول أسهم الشركات الناشئة الواعدة.

وتُقدّر القيمة السوقية الإجمالية لأسهم الشركات المدرجة في السوق الرئيسي بـ 9.8 تريليون ريال سعودي،

أي ما يعادل 2.62 تريليون دولار أمريكي.

ويُعتبر تداول أكبر سوق لرأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وبحلول ديسمبر 2019،

احتلّ تداول المرتبة التاسعة بين أكبر أسواق الأوراق المالية في العالم. (السوق المالية السعودية (تداول)،

(2024)

## الفصل الثاني

## واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

حيث بلغت القيمة السوقية للأسهم المصدرة في نهاية الربع الأول 2024م، 10,938.63 مليار ريال أي ما يعادل، (2,916.97 مليار دولار أمريكي)، مسجلة ارتفاع بلغت نسبته 9.56% مقارنة بالربع الأول من العام السابق. (تداول السعودية تعلن عن التقرير الإحصائي الربع الأول 2024، 2024)

الجدول رقم 03: ترتيب الشركات السعودية حسب القيمة السوقية

الشركة	القيمة السوقية (مليون)	النسبة من السوق
أرامكو السعودية	7223700.00	67.81%
الراجحي	318000.00	2.99%
أكوا باور	297565.87	2.79%
سابك	240000.00	2.25%
الاهلي	215400.00	2.02%
اس تي سي	192250.00	1.80%
معادن	186803.56	1.75%
سليمان الحبيب	108990.00	1.02%
الاول	83013.92	0.78%
الإنمام	00.80375	0.75%

المصدر : موقع ارقام ، رأس المال والقيمة السوقية، -<https://www.argaam.com/ar/monitors/ratios-summary/marketca>

## الفصل الثاني واقع التداول الإلكتروني على الأسواق المالية

ثالثاً: دراسة تحليلية لتطور عدد الشركات المدرجة خلال الفترة (2019-2023)

تعتبر الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي من اهم العوامل المساعدة في تطويره وازدهاره،

والجدول التالي يوضح لنا عدد الشركات المدرجة خلال الفترة (2019-2023):

الجدول رقم 04: تطور عدد الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023
عدد الشركات المدرجة	199	203	210	234	231

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على (هيئة السوق المالية، وصحيفة مال).

من خلال الجدول رقم 03 , يتضح لنا ان عدد الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية السعودية في

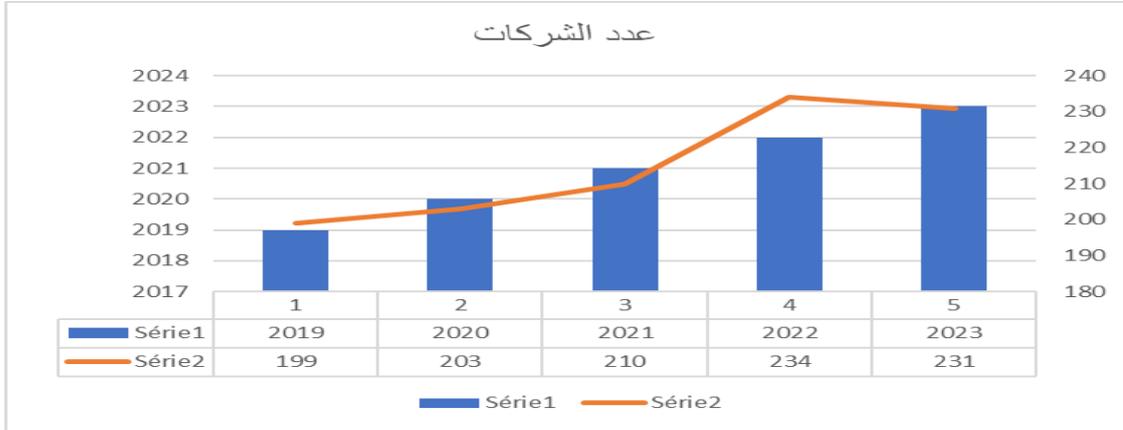
تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة وهذا بسبب تطبيق نظام التداول الالكتروني، حيث ارتفع عددها من

199 شركة سنة 2019 الى 231 شركة سنة 2023 وهذا يدل على الاداء الجيد للسوق والخدمات التي

وفرها نظام التداول الالكتروني خاصة في فترة (كوفيد 19)، مما شجع الشركات على الاندماج في

السوق.

الشكل رقم 08: الرسم البياني لمؤشر عدد الشركات في سوق السعودية خلال الفترة (2019\_2023)



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 01

خلاصة الفصل الثاني:

تم التطرق في هذا الفصل الى دراسة اداء السوق المالي السعودي خلال الفترة (2019-2023)، حيث تم تقديم لمحة عامة في المبحث الاول، عن السوق المالي السعودي تمكن الباحث من استيعاب مفهوم ونشأة ومراحل تطور هذا السوق، بالإضافة الى التعرف على مفهوم السوق الافتراضي والذي هو بمثابة منصة افتراضية تحاكي سوق الأسهم السعودي بحيث يمكن للمستخدم من خلالها تداول الأوراق المالية كما يتم على أرض الواقع.

فيما تم التطرق الى دراسة تحليلية لأداء السوق المالي السعودي خلال الفترة (2019-2023) في المبحث الثاني، من خلال تحليل تطورات بعض مؤشرات آدا السوق، حيث قمنا بعرض التغير في النسب المؤدية وما يعادلها من نقاط في كل سنة من سنوات الدراسة، بالإضافة الى عدد الشركات المدرجة في البورصة، وفي الاخير قمنا بآراء برآز اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذا البحث.

الخاتمة

الخاتمة

## الخاتمة

تُعدّ الأسواق المالية ركناً أساسياً في أي اقتصاد سليم، وتلعب دوراً هاماً في توفير الموارد المالية وتسهيل تدفقها إلى الوحدات الاقتصادية حسب احتياجاتها. وقد ازدادت أهمية هذه الأسواق بشكل خاص بعد ظهور وتطبيق أنظمة التداول الإلكترونية، والتي ساهمت في تحسين كفاءة وفعالية التداول وجذب الاستثمارات الأجنبية وتبسيط المعاملات وسهولة الوصول إلى الأسواق المالية.

سعى بحثنا إلى تقييم تأثير تطبيق التداول الإلكتروني على أداء الأسواق المالية. بعد استعراض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالأسواق المالية وأنظمة التداول الإلكتروني، قمنا بتحليل مؤشرات أداء محددة للسوق المالي السعودي (القيمة السوقية، والشركات المدرجة) قبل وبعد تطبيق نظام التداول الإلكتروني. وقد أفضى ذلك إلى النتائج التالية:

- تلعب الأسواق المالية دوراً أساسياً في اقتصاديات الدول المتقدمة، حيث تتميز بتنوع الأصول المالية المتداولة وسرعة إتمام الصفقات.
- استفادت البورصات العالمية من التطورات التكنولوجية الحديثة، مما جعل عمليات التداول أكثر سهولة وجاذبية لمستثمرين جدد من مختلف أنحاء العالم.
- فتح التداول الإلكتروني أبواب الفرص أمام أي شخص لشراء وبيع الأوراق المالية ومشتقاتها عبر شبكة الإنترنت.
- جاء تطبيق أحدث أنظمة التداول الإلكتروني ليضع سوق المال السعودي على رأس الأسواق العربية، مما يجعله سوقاً متطوراً بشكل استثنائي ومحط أنظار المستثمرين.
- يُعدّ السوق المالي عاملاً أساسياً في دفع عجلة الاقتصاد وتحقيق نتائج النمو في الدولة، كما يُعتبر مكاناً لتبادل الثروات، حيث يجتمع أصحاب المدخرات والمستثمرين لتحقيق آمالهم المالية.

## الخاتمة

- يتكون السوق المالي من سبعة أسواق، وتتمثل في:
  - سوق الفوركس.
  - اسواق المشتقات المالية.
  - سوق السلع.
  - التامين و اسواق الرهن العقاري.
  - اسواق الديون المالية.
  - اسواق العملات الرقمية.
  - اسواق الاوراق المالية.
- يسهم نظام التداول الإلكتروني في حل العديد من التحديات التي تنشأ بين المستثمرين والوسطاء في الأسواق المالية، مما يعزز الشفافية والكفاءة في عمليات التداول.
- نستنتج بان لنظام التداول الالكتروني مميزات عديدة تساهم في تحقيق الارباح للأسواق المالية.
- تهدف قواعد التداول الإلكتروني في الأسواق المالية إلى تحقيق هدفين أساسيين، وهما تعزيز السيولة وتوفير آليات فعّالة لكشف الأسعار.
- على الرغم من المزايا العديدة التي يتمتع بها التداول الإلكتروني، إلا أنه يحمل أيضًا مخاطر معينة.

## الخاتمة

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: نصت الفرضية على ان منصات التداول الإلكتروني تتيح للمستثمرين استخدام أنظمة التداول الآلي لتنفيذ الصفقات بشكل تلقائي

حيث تبين لنا من خلال دراستنا ان معظم الشركات التي تم ادراجها في السوق كان راجعا للمميزات التي تمنحها المنصة التداول الإلكتروني للشركات من أنظمة التنفيذ الآلي والتلقائي مما ساعدها في توفير الجهد والوقت مما أدى هذا الى تقليل المخاطر المالية.

الفرضية الثانية: نصت الفرضية على ان المنصات التداول الإلكتروني تتيح للمستثمرين من جميع انحاء العالم الوصول الى السوق، مما يوسع قاعدة المستثمرين ويزيد من سيولة في السوق

وقد تم اثبات صحة الفرضية، حيث لاحظنا ان هناك العديد من الشركات من مختلف انحاء العالم في السوق السعودي وهذا أدى الى زيادة السيولة في السوق وهذا راجع لكثرة الاستثمارات التي يتم تداولها يوميا وقد صرح الرئيس التنفيذي لـ "تداول السعودية"، محمد الرميح، إنه يجري حالياً دراسة 50 طلباً جديداً لشركات ترغب بالإدراج، وأضاف في مقابلة مع "العربية"، على هامش مؤتمر "EFG هيرمس" في لندن، أن قيمة الاستثمارات الأجنبية في السوق السعودية قد تجاوزت 370 مليار ريال، بنمو بأكثر من 8% عن العام الماضي.

الفرضية الثالثة: نصت الفرضية على ان لا تزال الأنظمة والقوانين المنظمة لمنصات التداول الإلكتروني غير واضحة في العديد من البلدان، مما قد يؤدي إلى مخاطر قانونية للمستثمرين والمنصات.

وقد اثبتت دراستنا ان هذه الفرضية حيث ان منصات التداول الإلكتروني لاتزال تعاني من تحديات في أنظمتها مثل أنظمة الامن السيبراني ومخاطر تقلبات الأسعار وكذا ان المنصة لاتزال في قيد التطور في العديد من الدول .

الفهرس

الفهرس

## الفهرس

الاهداء	
كلمة شكر وتقدير	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
المقدونة	
الفصل الاول	الأدبيات النظرية للأسواق المالية والتداول الالكتروني
المبحث الاول	الأسواق المالية والتداول الالكتروني
المطلب الاول	الأسواق المالية وانواعها
المطلب الثاني	ليات عمل التداول الالكتروني
المطلب الثالث	العلاقة بين الأسواق المالية والتداول الالكتروني
المبحث الثاني	الدراسات السابقة
المطلب الاول	الدراسات العربية
المطلب الثاني	الدراسات الاجنبية
المطلب لثالث	المقارنة بين الدراسات
خلاصة الفصل الاول	
الفصل الثاني	واقع التداول الالكتروني على الأسواق المالية
المبحث الأول	أداء السوق السعودي (تداول)
المطلب الاول	لمحة عامة عن السوق المالي السعودي

## الفهرس

المطلب الثاني	السوق الافتراضي
المبحث الثاني	دراسة تحليلية لاداء السوق المالي السعودي خلال الفترة (2019_ 2023)
المطلب الأول	أداء السوق المالي السعودي خلال الفترة (2019_ 2023)
المطلب الثاني	دراسة تحليلية لتطور عدد الشركات المدرجة خلال الفترة (2019_ 2023)
خلاصة الفصل الثاني	
الخاتمة	
الفهرس	
قائمة المراجع	

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- تمار امين، سلاوتي حنان، واقع وأفاق الأسواق المالية في ظل العولمة المالية، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، الجزائر، المجلد 4 العدد 01، 2021
- بلمشرح مروان، فعالية التداول الإلكتروني في تحسين أداء الأسواق المالية، مذكرة الماستر، غرداية، 2021
- سعيد حنان، إستراتيجية التداول في الأسواق المالية الإلكترونية، مذكرة ماستر، غرداية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2020، ص3
- حسان طاهر شريف (واخرون)، دور نظام التداول الإلكتروني في تفعيل أداء الأسواق المالية العربية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف - الجزائر، المجلد 15، العدد 20، 2019،
- شرياق رفيق، أسواق مالية، مطبوعة بيداغوجية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018،
- حسام مسعودي، واقع التداول الإلكتروني في السوق المالية السعودية خلال الفترة 2000 - 2009، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012،
- الجوزي جميلة، العمري صفية، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة الأسواق المالية، مجلة اقتصاد الجديد، جامعة الجزائر 3، المجلد 02، العدد 17،
- بومرزاق إكرام، مكي مكاوي، متطلبات تحقيق كفاءة الأسواق المالية دراسة تحليلية لقياس أداء بورصة الكويت، (دفا تر MECAS، المجلد 19/العدد 1 / جوان 2023).
- وسيلة سعود، تحليل نشاط التداول في بورصة الجزائر للأوراق المالية، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية 3911-2543 -ISSN - العدد الثالث/ مارس 2018.
- مصطفىوي آمال فراح عيسى نجاه، فعالية التداول الإلكتروني في تحسين مؤشرات كفاءة اسواق الاوراق المالية العربية (دراسة حالة سوق فلسطين للاوراق المالية)، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية - العدد الاقتصادي - عدد خاص 2018
- وري منير واخرون، متاجر سوق كوم الافتراضية (com.souq.www) كمؤشر لنجاح التجارة الالكترونية في دولة الإمارات، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 00، 2009

### المراجع الأجنبية:

Najeb M.H. Masoud, The Impact of Adopting Electronic Trading System on Performance of the Amman Stock Exchange, Australian Journal of Business and Management Research, Department of Banking and Finance, College of Economics and Business, Al-zaytoonah University of Jordan, No.03, Vol.3, June-2013, [29-36] (بتصرف)



## قائمة المراجع

طبق. (19 05, 2024). تم الاسترداد من تداول السعودية:

<https://www.saudiexchange.sa/wps/portal/saudiexchange/trading/invest-wisely/practise?locale=ar#:~:text=%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%20%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B6%D9%8A%20%D9%87%D9%88%20%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D>

## قائمة المراجع الأجنبية:

Prabu Davamanirajan, T. M. (2009, 11 18). *Assessing the Business Value of Information Technology in Global Wholesale Banking: The Case of Trade Services*. Récupéré sur tylor. Francis online: [https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1207/S15327744JOCE1201\\_02](https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1207/S15327744JOCE1201_02)